

الثلاثاء ٣ آب (أغسطس) ٢٠٠٤ م ـ ١٧ جمادى الثانية ١٤٢٥ هـ

Tuesday 3 August 2004



خليل نحاس
يفتح النار بكل اتجاه

ص ٢



نادين الفقيه
علامة «المنارة» الفارقة

ص ٣



الوحدة الدمشقي
بطل سوريا للمرة الأولى

ص ٦



مريم شهاب ملكة جمال
البحر الأبيض المتوسط

ص ٨

كأس الأمم الآسيوية

من يضحك أخيراً؟





تأمل البحرين مواصلة انجازاتها في كأس الأمم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم، التي تستضيفها الصين حتى ٧ الجاري، عندما تواجه اليابان، حاملة اللقب، الساعة ١٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في جينان، على حين يلتقي اصحاب الارض وايران على استاد العمال في بكين، الساعة ١٦,٠٠، في نصف النهائي.

وسبق لايران واليابان ان احرزتا اللقب، ففازت به الاولى ثلاث مرات متوالية اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦، والثانية مرتين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٠، على حين كان افضل انجاز للصين وصولها الى نهائي الدورة الثامنة في سنغافورة عام ١٩٨٤ قبل ان تخسر امام السعودية، بينما تشارك البحرين في النهائيات، للمرة الثانية في تاريخها بعد عام ١٩٩٨ حين خرجت من الدور الاول.

البحرين ـ اليابان

يرفع المنتخب البحرين الراية العربية وحيدا في دور الاربعة بعد خروج ٧ منتخبات عربية شاركت في البطولة هي السعودية بطلة ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦، والكويت بطلة ١٩٨٠، والامارات وصيفة ١٩٩٦، وقطر وعمان (من الدور الاول) والاردن والعراق (من ربع النهائي). وقد يستفيد المنتخب البحريني كثيرا من يوم راحة اكثر من نظيره الياباني لكن عليه ان يكون حذرا لان فوز الاخير الدرامي على الاردن، في ربع النهائي، سيرفع معنويات لاعبيه ويزيد اصرارهم على الاحتفاظ باللقب. وقدم الاردن هدية الفوز الى اليابان بعد ان تحكم بالمجريات في الوقت الاصلي، مهدرا عددا من الفرص الخطرة للتسجيل، ثم سنحت له بعض المحاولات في الوقت الاضافي لكن النتيجة بقيت ١ ـ ١، فلجأ المنتخبان الى ضربات الترجيح. وكان المنتخب الياباني حتى الآن بعيدا جدا عن مستواه المعهود وتأثر بشكل واضح بالاصابات التي تعرض لها بعض نجومه قبل البطولة، لكن اللاعبين اليابانيين اكدوا انهم مصممون على الحفاظ على اللقب، على رغم الظروف التي مروا بها حتى الآن.

في المقابل، لم يعد المنتخب البحريني يخشى شيئا بعد ان فرض احترامه على جميع المنتخبات التي واجهها حتى الان، فاكد قدرته على خلق الفرص وبناء الهجمات المنظمة المدروسة، معولا على لاعبين من العيار الثقيل في خط الوسط هما محمد سالمين وطلال يوسف، وعلى مهارة العديد من اللاعبين الاخرين. واللافت ان التشكيلة البحرينية تضم ١٨ لاعبا من اصل ٢٢ تقل اعمارهم عن سن الـ٢٤، ويحسب لهم تعاملهم مع المجريات حتى الآن بروح قتالية عالية وخبرة ميزتهم في المباريات الاربع التي خاضوها. وكان المنتخب البحريني ندا قويا لاصحاب الارض في المباراة الافتتاحية وخطف نقطة التعادل ٢ ـ ٢ في الوقت القاتل بعد ان تقدم في البداية، وانتزع نقطة ثانية من تعادل آخر مع قطر ١ ـ ١ في الثواني الاخيرة، ايضا، ثم اكد تطور مستواه بفوزه على اندونيسيا ٣ ـ ١ وبلغ ربع النهائي وتغلب على اوزبكستان بضربات الترجيح ٤ ـ ٣ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ٢ ـ ٢.

الصين ـ إيران

انتظر منتخب ايران حتى مباراته مع كوريا الجنوبية في ربع النهائي، ليقدم عرضا يليق بامكانات لاعبيه بعد ان كان اداؤه باهتا في الدور الاول. ففي البداية، فاز على تايلاند المتواضعة ٣ ـ ٠ ثم افلت من خسارة امام عمان وخرج بنقطة ثمينة اثر تعادلهما ٢ ـ ٢ ساعدته كثيرا في بلوغ دور الثمانية، ثم تعادل سلبا مع اليابان في مباراة خلت من اللمحات الفنية والافكار الكروية، لكنه ظهر بمستوى مرتفع جدا امام كوريا الجنوبية وكان صاحب المبادرة منذ البداية فسجل ثلاثة اهداف وجاء الرابع عبر لاعب كوري عن طريق الخطأ، لكن تلقت شباكه ثلاثة اهداف ايضا مما يكشف وجود ثغرات دفاعية واضحة على المدرب الكرواتي برانكو ايفانكوفيتش وضع حد لها قبل مواجهة الصين التي تتميز باداء سريع خصوصا عبر الاطراف. وتألق الثنائي مهدي مهدافيكيا وعلي كريمي امام كوريا الجنوبية وكانا مفتاح الفوز، الاول بتمريراته المتقنة والثاني باهدافه، وسيكون عليهما عبئا كبيرا امام الصين. واعتبر برانكوفيتش ان الفوز على كوريا الجنوبية منح لاعبيه ثقة اضافية لمواصلة مشوارهم نحو اللقب بعد كل ما رافقهم في المباريات السابقة. وسيتمكن برانكوفيتش من الحصول على خدمات المدافعين رحمن رضائي وعلي بدوي مجددا بعد ان نفذا عقوبة الايقاف مباراتين اثر عراكهما في المباراة ضد عمان في الجولة الثانية من الدور الاول، لكن يبقى محمد نصرتي موقوفا مباراتين اخريين. ولن يفوت الصينيون فرصة استضافتهم النهائيات من دون احراز اللقب الاول لهم في البطولة ليؤكدوا انهم باتوا فعلا من عمالقة الكرة الآسيوية، لكنهم لم يقدموا حتى الان ما يؤكد ذلك، على رغم فوزهم السهل على العراق في ربع النهائي ٣ ـ ٠. ويتميز الاداء الصيني بالسرعة والهجمات المرتدة والتمريرات الخطرة عبر الاطراف، لكن المدرب الهولندي آري هان لم يوظف حتى الان قدرات لاعبيه جيدا على رغم تألق العديد منهم وفي مقدمهم الهداف المخضرم هاو هايدونغ، الذي قال: «من يشاهد مباراتنا الاولى مع البحرين ومباراتنا الاخيرة مع العراق يرى مدى التطور الذي طرأ على ادائنا في هذه البطولة».

اما هان فقال: «فوجئت بالطريقة التي لعبت بها كوريا الجنوبية امام الايرانيين لانها سمحت لهم باللعب بحرية من دون الضغط عليهم، اعترف بان ايران قوية وهذا ما اظهرته بتسجيلها اربعة اهداف في مرمى كوريا، لكن لا بد من الاشارة الى انها سجلت تسعة اهداف ومُنيت شباكها بخمسة في اربع مباريات، بينما سجلنا ١١ هدفا وسجل في مرمانا هدفان، ولهذا السبب انا واثق من قدرة منتخب الصين على الفوز بالمباراة». وتتفوق ايران على الصين في المواجهات الـ١٥ بينهما من خلال تحقيقها ٩ انتصارات. (ا ف ب)

الصور: عدنان الحاج علي



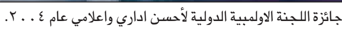


ص ٤ ـ ٥

الفائز بجائزة اللجنة الأولمبية الدولية لأحسن رياضي وإعلامي عام ٢٠٠٤

خليل نحاس يفتح النار بكل اتجاه





● يرفع جائزة اللجنة الاولمبية الدولية لأحسن اداري واعلامي عام ٢٠٠٤.



● يتحدث الى «المستقبل الرياضي»

وزارة الشباب والرياضة تستغل بعض الإعلاميين بالترهيب والترغيب

محمد دالاتي

علم بارز من أعلام الرياضة، وصاحب قلم رياضي صادق، سبرأ غوار دينا الرياضة فخرج بآراء وافكار اغنت الرياضة اللبنانية، وزودت صحافتها بالعديد من المقالات الموضوعية. كومته اللجنة الاولمبية اللبنانية، فكان تكريمه تقديرا للاعلام والرياضة في آن معا، انه خليل نحاس (ابو نبيل) الاداري الرياضي والاعلامي البارز. فتح قلبه لـ «المستقبل الرياضي» فشن حملة على وزارة الشباب، مندداً بالتدخلات السياسية لتحقيق مآرب لا تخدم الرياضة اللبنانية لا من قريب ولا من بعيد، فجمدت اعمال اتحادات، وبدلت اشكال جمعيات وهيئات، لاسباب يعلمها الله والراسخون في العلم «وأنا» يقول ابو نبيل - «منهم».

● برأيك، كيف تستهدف وزارة الشباب والرياضة بعض الاتحادات؟

- لن ننسى ما قاله الوزير سيبوه هوفنانيان خلال حفلة توزيع الجوائز في دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة في مجدليون: «سيتغير ٩٠ بالمئة من الوسط الرياضي في العام المقبل».

الوزير نفذ ما وعد به، فتمت مؤامرة تصفي ابعاد نخبة من الاداريين الرياضيين، فأصاب سهم الابعاد: الجودو والرماية والسلاح وكرة الطاولة والدراجات والتزلج المائي واليخوت والمصارعة والسباحة، وألغى معاليه ثمانية اتحادات من دون وجه حق، مستندا الى المادة ٢١ التي الغاها مجلس الشورى، اذ لا يمكن الغاء اتحادات من دون قرار من مجلس الوزراء.

السياسة والأهواء الشخصية «خلخلت» معظم الاتحادات

● هل تعتقد ان قرار الوزير كان نافذا بسبب التدخلات السياسية؟

- نعم كان لتدخل بعض السياسيين الاثر السلبي، في تجميد عمل عدد من الاتحادات، مما يعني ان الامور ستبقى في غير وضعها الصحيح لاكثر من ثلاث سنوات.

● هل ثمة خطوات ايجابية تخطوها الوزارة؟

- هناك خطوات معينة تحمل في طياتها «مصالح شخصية»، علما ان قدامى الرياضيين يقدمون للرياضة اللبنانية ما يضمن لها البقاء والاستمرار، كما اشار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود: ان اولئك «الذين يحاربون «القدامى» لا يحملون ذرة وفاء، لانهم يتناسون تضحياتهم طوال سنوات الاحداث الدامية».

● هل هناك استخفاف أو استهداف – برأيكم – من الوزارة للشؤون الرياضية؟

– ما أراه أن هناك حقداً على الناجحين في الوسط الرياضي، كما ان هناك استغلالاً وزايراً لبعض الاعلاميين باللجوء الى الترغيب والترهيب. هذا الحقد قوبل بإصرار اللجنة الأولمبية اللبنانية على تكريم رعيل القدامى من الاداريين والصحافيين الرياضيين.

● ماذا عن جائزة التكريم التي تلقها من اللجنة؟

– تخصص اللجنة الأولمبية الدولية جائزة سنوية للذين يخدمون الرياضة في بلادهم، وكانت النائب السيدة بهية الحريري قد تسلمت جائزة أفضل سيدة رياضية. هذا العام خصصت الجائزة لأفضل اداري ورعلامي، فكانت من نصيب «خليل نحاس»، أي انها كانت جائزة لكل الرياضيين القدامى والاعلاميين المخضرمين الذين بذلوا قصاراهم طوال العقود الماضية من اجل رياضة لبنانية زاهرة ومتطورة ونظيفة وحرّة وكريمة.

● كيف كانت بدايتك الرياضية؟

– بداية ساهمت في تأسيس النادي الأولمبي بالتعاون مع الراحل خليل عبود باسم «نادي الشوادر» عام ١٩٤٧ في منطقة المدور فتخرّج في هذا النادي رعيل من الأبطال امثال عبده عبود وايلي لغسان وميشال ناكوزي ومصطفى اللحام ويعقوب رومانوس، وخلال عملي أميناً لسر اللجنة الأولمبية، وفي النوادي الرياضية، أخذت أنشر مقالاتي في «البيرق» و«الملاعب». كنت أيضاً مقرراً للجنة كرة الطائرة، وأمين سر لجنة رفع الأثقال برئاسة محمد محجوب (أبو خالد).

خلال انتخاب احدى اللجان نلت صوتاً واحداً في اللجنة التنفيذية، فاقترح الرئيس حسين بك سجعان ان يقدم احد الفائزين استقالته على ان آخر مكانه، فاستقال المرحوم شريف دمج من لجنة اتحاد المصارعة فدخلت اللجنة بدلاً منه.

ثم صرت عضواً في اتحاد السباحة فنائباً للرئيس ثم رئيساً له منذ عام ١٩٨٢ حتى العام ٢٠٠٣.

● هل تعتقد ان استمرار عضو في اتحاد ما ١٥ عاماً أمر جيد؟

– طلبت التنحي عن هذا لامركز اكثر من مرة، وكان الرفض باستمرار جواباً عن طلبي بغية تأمين البديل، علماً ان على البديل ان يكون متفرغاً وعارماً باللعبة، ومخلصاً لها. عدد كبير من الأعضاء كانوا يتغيرون في كل انتخاب مما يعني أن الدماء الجديدة كانت تضخ بصورة شبه مستديمة.

● كيف ترى وضع اتحاد السباحة الجديد حالياً؟

– لا يزال الاتحاد غضاً طري العود، لم يواجه بعد المعترك الذي ينتظره حين ينظم بطولاته الرسمية. المدربون يساهمون بتفجير المشاكل في كل بطولة. كنا نعتمد توقيت كل لاعب حسب ٣ ساعات قياس. تسلمنا ساعات الكترونية من اللجنة الأولمبية، لكن احواضنا تابعة لمنتجعات سياحية، ولا يمكننا تركيب الساعات الالكترونية في احواضها. ولذا أعدنا هذه الساعات الى اللجنة الأولمبية بعد «إزاحتنا بطريقة غير شرعية».

● يتحدثون عن بناء حوض اولمبي لاتحاد السباحة، ولم نلمس أي حرك بهذا الاتجاه حى اليوم، فما هو السبب برأيك؟

- بُحّ صوتنا ونحن ننادي بضرورة بناء حوض سباحة، ومنذ عامين وضعنا حجر الأساس في منطقة ضبية، لكننا لا نعرف أين صار هذا الحجز. وإذا تأخر البناء حتى ١٥ كانون الأول المقبل، ستعود ملكية الأرض للدولة (!) المشروع لا يزال حبراً على ورق، والإهمال تسأل عنه الدولة.

● كيف يمكن تحسين نتائج الرياضة اللبنانية برأيك؟

مشروع الحوض الاولمبي لايزال «حبراً على ورق»

- على الدولة ان تضع أسس تعزيز الرياضة اللبنانية، فتستقدم المدربين المميزين من الخارج وتؤمن مخصصات للاعبين المتفوقين وتبني الملاعب والمنشآت الرياضية من أحدث طراز وتؤمن صيانتها.

علينا أخذ العبر من دول الخليج التي سبقتنا رياضياً بأشواط، والشاعر يقول: «فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم (..) ان التشبّه بالكلام فلاح».

● يستضيف لبنان دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام ٢٠٠٩، فأين صار الاستعداد برأيك؟

- هناك صراع دائر بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية، مما يعني غياب البرامج وبناء المدارج والمسارات.

القرار يصدر عن مجلس الوزراء بالاعاد، ووزارة الشباب تنفذ. الاعداد للبطولات يأتي دائماً متأخراً في لبنان، اللجنة الاولمبية اللبنانية لا تدخر جهداً للقيام بواجبها، فهي تساعد المميزين، وتعمل على رفع مستواهم.

● يرى بعضهم ان اتحاداتنا الأهلية - من دون تعيين - تضم أناساً لم يخرجوا من «رحم» الرياضة ولا همّ لهم سوى الظهور والتفاخر، فماذا يرى خليل نحاس؟

- هناك اتحادات تضم بعض المتمولين الذين يدفعون ويصرفون على الرياضة التي يحبون، المطلوب ان نستفيد منهم على أن يكون إلى جانبهم اختصاصيون يشرفون على اللعبة ويرفعون من شأنها، فالمال في عصر الاحتراف هو عصب الحركة الرياضية في شتى أنحاء المعمورة، لكن المال وحده لا يكفي، ولاسيما بعدما صارت الرياضة معياراً تقاس به حضارة الأمم وتطورها وازدهارها.

يمثّل لبنان في دورة أثينا الأولمبية ٢٠٠٤



عبد الرحمن الكعكي: العودة بميدالية أولمبية



● عبد الرحمن الكعكي

اولمبياد اثينا ٢٠٠٤، حلم راود ويراود الكثيرين، وتتطلع اليه الدول بشغف وأمل، وترنوا اليه عيون الأبطال كلمى حزينة علها تحظى بشرف المشاركة في أي من منافسته.

ولبنان - الصغير بمساحته - الكبير بشعبه وطاقاته، تحقق حلمه عبر بعثة رياضية أعلنتها اللجنة الأولمبية اللبنانية قبل أيام، وعبد الرحمن الكعكي، أحد سباحي لبنان، حقق ما يصبو اليه بمشاركته التي يتمنى أن تكون مثمرة الى ما ستقدم زميلته السباحة غزل جبيلي.

ويعد الكعكي بأن يحرز للبنان ذهبية في الدورة المقبلة بعد ٤ سنوات، بعد التزود بالخبرة في هذه الدورة.

وبدأ الكعكي السباحة، وهو ابن مهندس يعمل في شركة «ارامكو» للبترول في منطقة رأس التنورة في المملكة العربية السعودية في «الخليج العربي»، في الحوض التابع للشركة. وشارك الكعكي في بطولات سعودية عدة وحقق نتائج لافتة.

واثر عودته الى لبنان انتسب الى نادي النجاح، وبقي فيه حتى العام الماضي، عام انتسابه الى نادي الجزيرة. وفي لقاء له مع «المستقبل الرياضي» قال الكعكي أنه يتدرب تحت اشراف مدرب أميركي خلال تحصيله العلمي في الولايات المتحدة، ويتدرب، صيفاً، تحت اشراف الخبير الفرنسي يوسف منصف مستفيداً من نصائحه وارشاداته. ويضيف: «ثقتي كبيرة بقدرتي على تحطيم أرقامي. وسأحقق رقماً عربياً مميزاً، وأعد باحراز ميدالية للبنان في الأولمبياد المقبل. سأشارك في أثينا بسباق الـ٥٠ م حرة ورقمي هو ٢٣ ثانية، وسأعود من أثينا للمشاركة في بطولة لبنان الصيفية في الرمال (..) أود أن أشكر رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري لاهتمامه بالرياضيين المشاركين في الأولمبياد.

● وماذا عن زميلتك غزل جبيلي؟

- غزل من السباحات اللواتي ينتظرهن مستقبل مشرق وزاهر، وأتمنى لها أن تحقق أمنيتها فتحطم أرقاماً. إنها الأفضل لبنانياً.

● هل كان مجيئك الى لبنان قادها من الولايات المتحدة بهدف المشاركة في الأولمبياد؟

- أحضر الى لبنان كل صيف مع أهلي، لقضاء الاجازة. واستغل الفرصة للمشاركة في بطولة لبنان. هذا الصيف يتضمن منافسات الدورة الأولمبية، لذا جئت، قبل الوقت المحدد، للتدرب في نادي اللونغ بيتش، مع زملائي في نادي الجزيرة، تحت اشراف الخبير الفرنسي يوسف عيسى منصف.

● وما الفارق في أسلوب التدريب بين المدرستين الفرنسية والأميركية؟

- الأسلوب الأميركي يركز على القوة البدنية، ولا يكتفي بتمارين الحوض، بل هو يعمل على بناء عضلات الجسم أما الأسلوب الفرنسي فيركز على زيادة سرعة كل سباح. أنا أحب الأسلوب الفرنسي لأنني أفضل السرعة في السباقات.

● ومن يشرف على تدريبك في الولايات المتحدة؟

- يدربني الأميركي بيت ويليامس الذي سبق له أن شارك في الألعاب الأولمبية وحطم رقم العالم. هذا المدرب يعمل في «الهاي سكول» التي أمضيت السنة الدراسية الماضية فيها، والآن تخرجت وصرت على أبواب الجامعة، وأتوقع ان يشرف عليّ مدرب جديد أتمنى ان يكون قديراً ولطالما شاركت في بطولات المدارس لولاية كانيركي.

● ما رأيك بالمدرب الوطني أحمد الحارس؟

- لم أتدرب معه بعد، وسيشرف عليّ في اثينا. أسمع انه ذو شخصية مميزة، وانه يعيش ويدرب في استراليا مما يعني ان أسلوبه في التدريب متقدم.

● ما كانت أسباب انتقالك من النجاح الى الجزيرة؟

- كنت أتدرب مع سباحي الجزيرة وجلّهم أصحابي، فلم أجد تغيّراً في الأجواء عند انتقالي الى النادي الجديد. سبب الانتقال ان معظم المتألقين من الذكور هم من نادي الجزيرة كما يضم النادي عدداً من المتفوقات. وأشكر رئيس نادي الجزيرة يحيى العرب الذي يحاول تحسين مستوى أبطاله.

● ما أبرز سباق شاركت فيه ممثلاً لبنان؟

- كان ذلك في بطولة العام الماضي في برشلونة (اسبانيا)، حيث التقيت بالسباح الدولي الروسي الكسندر بوبوف، وحللت في المركز الـ٥٠، لكنني حطمت أرقاماً لبنانية، وتلقيت تهنئة رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية النائب اميل اميل لحود.

● ما هي السباقات التي شاركت فيها العام الماضي في الولايات المتحدة؟

- شاركت في بطولة السباحين الشرقيين في ولاية كافيركي، وحللت في المركز الأول في سباق الـ١٠٠ م حرة والـ١٠٠ م فراشة، ونلت كأس أفضل سباح في البطولة.

● ما أمنياتك؟

- أتمنى ان تكون تجربتي الأولى في الأولمبياد ناجحة وان أعود بميدالية للبنان.

(م.د)

البطاقة

● الاسم: عبد الرحمن زهير الكعكي.
● السن: ١٨ سنة.
● القامة: ١٨٢ سنتم.
● الوزن: ٩٠ كلغ.
● اللعبة: السباحة.
● النادي: الجزيرة (٢٠٠٤).
● النادي السابق: النجاح (٢٠٠٣).
● سباقاته المفضلة: الـ٥٠ م والـ١٠٠ م حركة.
● هواياته الثانوية: كرة الماء وكرة السلة والكرة الطائرة.
● صاحب الفضل عليه: والده.
● نجمه المفضل: السباح الروسي الكسندر بوبوف.
● غذاؤه المفضل: لازانيا والطعام الصيني والفتة باللبن.
● تحصيله العلمي: يبدأ دراسته الجامعية، العام المقبل، في أميركا، في طب الاسنان.

٦ أيـــام ريـاضــة

■ الاثنين ٢٦ تموز

* أعلن أندرياس بورنيمان مدرب نادي فرايبورغ الالماني لكرة القدم، ضم قائد المنتخب اللبناني ومدافع الأولمبيك بيروت يوسف واصف محمد (٢٤ عاما) إلى صفوفه.

* أحرز الوحدة لقب بطل الدوري السوري لكرة القدم، للمرة الاولى في تاريخه، بعد فوزه على ضيفه الفتوة ٢ ـ ٠، في دمشق، في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري السوري لكرة القدم.

* تأهلت البحرين والصين لربع نهائي مسابقة كأس الامم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم، بفوز الاول على اندونيسيا ٣ ـ ١ في جينان، والثانية على قطر ١ ـ ٠ في بكين، في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول للمجموعة الأولى.

وضمن منافسات المجموعة الرابعة، اهدرت عمان فوزاً كان في متناولها حين تعادلت مع ايران ٢ ـ ٢ بعد ان تقدمتها ٢ ـ ٠، وشهدت المباراة هفوات تحكيمية فاضحة بحق العمانيين مما ادى الى ترحيل الحكم البحريني عبد الرحمن الدلوار الى بلاده، بينما واصلت اليابان، حاملة اللقب، مشوارها الرائع وفازت على تايلاند ٤ ـ ١ وبلغت ربع النهائي.

* وقع الجزائري رابح سعدان، عقدا مع الاتحاد اليمني لكرة القدم يتولى بموجبه سعدان الإشراف على تدريب المنتخبات اليمنية وقيادة المنتخب الأول لمدة عام قابل للتجديد.

* عين النادي البنزرتي التونسي المواطن محمد الورطاني مدربا لفريق كرة القدم بدلا من الجزائري علي فرجاني، حسب الصحف التونسية.

* احرز الالماني مايكل شوماخر، سائق فريق فيراري، المركز الاول في جائزة المانيا الكبرى، المرحلة الـ١٢ من بطولة العالم للفورمولا واحد، على حلبة هوكنهايم، محققاً انتصاره الـ٨١ في مسيرته الاحترافية والـ١١ هذا الموسم اذ لم يفلت منه الفوز الا في جائزة موناكو الشهر الماضي، فعادل رقمه القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد.

* قال جوزف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الاتحاد يبحث السماح باستخدام ملاعب صناعية في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦.

■ الثلاثاء ٢٧ تموز

* أعلن الناطق باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم هارالد ستينغر، امس، في ميونيخ، تعيين مهاجم المنتخب السابق يورغن كلينسمان مدربا للمنتخب الالماني لمدة عامين خلفا لرودي فولر الذي استقال من منصبه بعد الخروج من امم اوروبا.

* حققت الروسية يلينا ايسينباييفا رقما قياسيا جديدا في مسابقة الزانة هو ٤,٨٩م في لقاء برمنغهام الانكليزي لالعاب القوى.

■ الاربعاء ٢٨ تموز

* قررت اللجنة الإدارية لاتحاد كرة السلة، في جلستها الأسبوعية، في مقر الاتحاد، الالتزام بقرار محكمة الاستئناف وتجميد العقوبة المتخذة بحق ناديي الشانفيل وبلو ستارز لحين بت الدعوى وصدور الحكم الفاصل والنهائي. وقررت اللجنة، بعد تلاوة كتاب نادي بن نجار المتضمن رغبته بعدم اللعب، اسقاطه إلى مصاف نوادي الدرجة الثانية، وترفيع النادي الرياضي فيطرون إلى الدرجة الأولى لكونه تصدّر ترتيب الدرجة الثانية.

* فاز لبنان على نظيره العراقي بفارق ١٦ نقطة ٨٤ ـ ٦٨، في مباراته الثانية ضمن بطولة غرب آسيا الخامسة، التي تستضيفها طهران حتى ٣٠ تموز الجاري، والمؤهلة لبطولة بوريسلاف ستانكوفيتش المقررة في تايبي في تشرين الثاني المقبل. وكان المنتخب اللبناني خسر أمام نظيره الأردني ٧٦ ـ ٨٧، بينما فازت ايران على سوريا ٨٢ ـ ٦٩.

* حقق الاردن انجازاً تاريخياً بتأهله لربع نهائي كأس الامم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم اثر تعادله مع الامارات ٠ ـ ٠ في بكين، بحضور الملك عبد الله بن الحسين، في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية في الدور الاول. وفكت كوريا الجنوبية، بطلة ١٩٥٦ و١٩٦٠، عقدة الكويت، بطلة ١٩٨٠، وفازت عليها بسهولة ٤ ـ ٠ في جينان.

* احتل الكرامة المركز الثاني بفوزه على مضيفه حطين ٣ ـ ٢، في اللاذقية، في ختام المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري العام السوري الـ٣٣ لكرة القدم.

* اكد قائد منتخب سوريا وهداف الوحدة بطل الدوري السوري لكرة القدم ماهر السيد انه في طريقه الى صفوف الوحدة السعودي لمدة موسم واحد.

* وافق مجلس ادارة النادي الاهلي المصري، على بيع احمد بلال هداف الفريق الى نادي تيريك الروسي.

* عينت اللجنة الاولمبية الدولية، امس، المغربية نوال المتوكل، بطلة سباق الـ٤٠٠م حواجز في اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤، رئيسة للجنة تقويم ملفات المدن المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠١٢.

* اعلن ليليان تورام مدافع المنتخب الفرنسي لكرة القدم وفريق جوفنتوس الايطالي اعتزاله اللعب دوليا.

* فجّر اكتشاف العلاقة بين السويدي زفن غوران إريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي وإحدى سكرتيرات الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الاوضاع داخل الاتحاد.

* ضم نادي فولهام الانكليزي لاعب وسط المنتخب السنغالي لكرة القدم وفريق لنس الفرنسي بابا بوبا ديوب لمدة ٤ سنوات.

* اعلن مدرب فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم الاسباني رافايل بينيتيز ان مواطنه خوسيمي مدافع ملقة سيدافع عن الوان ليفربول، الموسم المقبل.

■ الخميس ٢٩ تموز

* وقع المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتس، عقداً لمدة عام، مع نادي الاتحاد جدة.

* حجزت ايران بطاقتها الى ربع نهائي كأس امم آسيا الـ١٣ لكرة القدم، بتعادلها مع اليابان، حاملة اللقب، ٠ ـ ٠. وحققت عُمان فوزها الاول في النهائيات عندما تغلبت على تايلاند ٢ ـ ٠.

* قال اوليفر كان حارس مرمى المنتخب الالماني لكرة القدم ونادي بايرن ميونيخ، انه قد ينتقل للعب خارج المانيا.

* نشرت اليونان ٦ بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت، في مطار تاتوي العسكري شمالي اثينا، بالقرب من القرية الاولمبية من اجل حماية المجال الجوي للعاصمة ضد اي محاولة اعتداء تستخدم فيها الطائرات خلال الالعاب الاولمبية ما بين ١٣ آب و٢٩ منه. أعلنت اليونان تشكيلة اكبر فريق اولمبي في تاريخها، قبل ١٦ يوما من انطلاق الالعاب الاولمبية. ويضم الفريق الاولمبي اليوناني ٤٤١ رياضيا.

* اقترب نادي نابولي، بطل ايطاليا السابق، من الهبوط الى الدرجة الثالثة.

■ الجمعة ٣٠ تموز

* توفي رئيس نادي النصر السعودي لكرة القدم الامير عبد الرحمن بن سعود، أمس، اثر ازمة قلبية حادة، عن عمر ٦٠ عاما. والامير عبد الرحمن من اقدم رؤساء النوادي على مستوى العالم إذ رأس النصر ٣٧ عاما.

* أعلن نادي الزمالك بطل الدوري المصري لكرة القدم انه تعاقد مع مظهر عبد الرحمن لاعب نادي المقاولون العرب وموناكو الفرنسي السابق. وقال كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان النادي دفع ٨٠٠ الف جنيه (نحو ١٢٩ الف دولار) مقابل ضم اللاعب المصري لمدة موسمين.

* طالب الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الأمير سلطان بن فهد بتكليف المستشار الفني للجنة المنتخبات المدرب السعودي ناصر الجوهر الإشراف على تدريب المنتخب الأول في مباراته المقبلة.

* بتزكية من اسطورة الكرة الهولندية يوهان كرويف، اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم تعيين المهاجم الدولي السابق ماركو فان باستن مدربا لمنتخب هولندا لمدة اربعة اعوام خلفا لديك ادفوكات.

* بلغ بايرن ميونيخ نهائي كأس رابطة النوادي الالمانية المحترفة لكرة القدم بتغلبه على غريمه التقليدي باير ليفركوزن ٣ ـ ٠، في فاتنشيد (غرب) في الدور نصف النهائي.

* قال آرسين فينغر مدرب الارسنال انه واثق من ان كابتن الفريق باتريك فييرا سيبقى مع بطل الدوري الانكليزي على رغم تزايد التكهنات عن انتقاله الى ريال مدريد.

■ السبت ٣١ تموز

* التقى، في بحمدون، منتخبا لبنان وايران للشباب دون ١٩ سنة، في مباراة ودية «صيفية» ففاز الضيوف ١ ـ ٠ ، سجلها الاحتياطي حامد رسولي (٥٠).

* حققت البحرين انجازا تاريخيا بتأهلها لنصف نهائي كأس الامم الآسيوية لكرة القدم، للمرة الاولى، بفوزها على اوزبكستان ٤ ـ ٣ بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي ٢ ـ ٢، في تشنغدو، في انطلاق مباريات ربع النهائي، وبلغت الصين الدور عينه بفوزها على العراق ٣ ـ ٠، في بكين.

* مُني الملاكم الاميركي المخضرم مايك تايسون (٣٨ عاما) بخسارة قاسية امام منافسه الانكليزي داني ويليامس بسقوطه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة على حلبة «الحرية » أمام ١٨ ألف متفرج في لويزفيل في ولاية كنتاكي الاميركية مسقط رأس اسطورة الملاكمة محمد علي.

* اشهرت اول جمعية للثقافة الرياضية في مصر والوطن العربي باسم الجمعية المصرية للثقافة الرياضية، كأول جمعية من نوعها تعني بتوعية الجماهير ونشر الروح الرياضية في الملاعب المصرية والعربية وستفتتح رسميا منتصف آب المقبل.

* اكد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، القطري محمد بن همام، ان لجنة الطوارئ في الاتحاد القاري اعتمدت اقامة نهائيات كأس آسيا عام ٢٠٠٧ في اربع دول.

* كشف مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم ونادي ليفربول مايكل اوين انه يريد تمديد عقده مع فريقه قبل بداية موسم ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥، في ١٤ اب المقبل.

* طلب مدرب منتخب فرنسا الجديد ريمون دومينيك من قائد المنتخب الفرنسي وصانع الالعاب الفذ زين الدين زيدان عدم الاعتزال دوليا لان الفريق لا يزال في حاجة الى خدماته ولا سيما في تصفيات مونديال ٢٠٠٦.

* عين يواكيم لوفه (٤٤ عاما) مساعدا لمدرب منتخب المانيا الجديد يورغن كلينسمان.

تقطع ٥٥٠٠ كلم سنوياً في ٥٠٠ ساعة

نادين محمود الفقيه علامة «المنارة» الفارقة



● نادين الفقيه على كورنيش المنارة..


● تعرض ميدالياتها..

رياضية هي، وعداءة لافتة، وجدت في «أم الألعاب» وسيلة من وسائل الترفيه والربح من خلال إحراز الألقاب، إنها نادين محمود الفقيه، علامة المنارة الفارقة، ابنة التاسعة والعشرين، تراها وقد حوّلتها «الرياضة» الى فتاة «لا تتعدى الثامنة عشرة»، فقد أكسبتها رشاقة وتناسقاً لافتاً، وأضفت عليها مسحة من الجمال قلّما تجدها في غير «الرياضيّات».

قليلة الكلام، إذا تحدثت زانت خديها حمرة من الخجل تزيدها جمالاً مقروناً بدم العافية، كيف لا وهي تنام في العاشرة ليلاً وتستيقظ في الرابعة فجراً لتشارك والدها نعمة الركض على كورنيش المنارة وتعود الى بيتها في عائشة بكار قرب دار الفتوى، مجبولة بعرق العافية.

اتخذت من والدها قدوة لها، فهو الرياضي الأول في منزلها، وهو رفيق دربها في تمارينها وممارستها اليومية للركض الذي بات جزءاً لا يتجزأ من حياتها.

كان وزنها يربو على الثمانين، بطيئة الخطى والعدو، وها هي ذي لا تزيد على الستين، رشيقة، ممشوقة القدّ، «تقطع» في ساعة واحدة أكثر من ١١ كلم مما يعني أنها «تقطع» ٥٥٠٠ كلم سنوياً في ٥٠٠ ساعة.

تركض ساعة أو ساعتين يومياً مع نصف ساعة من التمارين السويدية، مفضلة في مشاركاتها السباقات المتوسطة والطويلة في الهواء الطلق.

منذ ٥ سنوات وهي تواظب على المشاركة في المنافسات، فقد أحرزت المراكز الثلاثة الأولى في كل سباقاتها، وفجّرت مفاجأة من العيار الثقيل يوم حلّت ثانية بفارق ثوان في اول مشاركة لها في بطولة لبنان لسباق نصف الماراتون في ٢٨/١١/١٩٩٩.

عن سباق الماراتون الأول في بيروت قالت نادين: «كان هذا أول سباق ماراتون أشارك فيه، صحيح أنني لم أحقق نتيجة لافتة بسبب قلة الخبرة، وعدم إراحة جسمي قبل بدء الماراتون، وعدم تناول الحلوى والنشويات بشكل كاف، إلا أنني جادة في تعويض كل ما فاتني في الماراتون الثاني من تشرين المقبل. فأنا حالياً، أركض ٢٠ كلم يومياً، وسأرفع جرعات التدريب وأستفيد من النصائح والتوجيهات».

وعن يوم رياضي لها قالت نادين: «بعد عودتي الى المنزل من التدريب الصباحي، أداوم على شرب كوب كبير من العصير «ليمون وكريب فروت»، وبعد ساعتين أتناول فطوراً خفيفاً «ترويقة»، وفي الثالثة أتناول وجبة غداء وهي مراقبة أيضاً. ولا عشاء أبداً، فالعشاء محذوف من قاموس حياتي. مرة في الأسبوع أتناول «الكيك» مع شرابي المفضل «الزهورات»، وها أناذا: بنيتي قوية، وطولي ١٧٨ سم، ووزني ٦٦ كلغ.

الأعوام الخمسة الأخيرة

* سباق بطولة لبنان، نصف ماراتون، ٢١ كلم، في ٢٨/١١/١٩٩٩.
* سباق صفرا مارينا ـ طبرجا، ٥ كلم، في ٢١/٣/١٩٩٩.
* سباق ذكرى حرب تشرين بين المصنع اللبناني والجديدة السورير في ١٠/١٠/١٩٩٩.
* سباق البيبسي بين الحازمية وكفرشيما في العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠١.
* سباق الذكرى السنوية الأولى للمرحومين الشيخ يوسف يموت وحسن سوبرة في المنارة في ٣٠/٩/٢٠٠١.
* سباق نادي الروتاري في عاليه في ٢٢/٦/٢٠٠٣.
* سباق بيروت ماراتون الأول، ٤٢ كلم، عام ٢٠٠٣.
* سباق طريق المعاملتين ـ الكسليك في ١٨/٤/٢٠٠٤.
* سباق اليوم الأولمبي ـ لبنان في شهر حزيران، ٢٠٠٤.



● مع زميلتها العداءة المخضرمة صباح حجيج..

البطاقة

الإسم: نادين محمود فقيه.
والدتها: صباح رزق.
مواليد: ١/١/١٩٧٥.
الطول: ١٧٨سم.
الوزن: ٦٦ كلغ.
الوضع الاجتماعي: عزباء.
عدد الأشقاء: ثلاثة علي (٢٨ سنة) وزياد (٢٥) ومنال (٢٢).
التحصيل العلمي: إدارة أعمال.
محل الإقامة: عائشة بكار، قرب دار الفتوى.


● .. ومع والدها الخطاط محمود الفقيه.


● .. في أحد السباقات عند خط النهاية..

صـور.. وحـكـايـات

خليل حلمي مؤسس وباعث الحركة الأولمبية في لبنان

الكتاب «الشهادة»

«لقد سبقنا خليل حلمي بفكره الرياضي الثاقب عشر سنوات»؛ هذه كلمات قالها محمد علي حافظ كبير المفكرين والباحثين الرياضيين في مصر ودنيا العرب، ورواها لـ«المستقبل الرياضي» عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية فؤاد رستم.

ويضيف رستم: «لقد تولى خليل حلمي منفرداً مسؤولية اطلاق الحركة الرياضية الرسمية والأهلية في لبنان من خانة «الصفر» طوال ربع قرن، فرعى خطواتها، ولم يدع شاردة أو واردة. تاريخه وتاريخ لبنان الرياضي امتزجا وانصهرا حتى باتا تاريخاً واحداً. كان حلمي «المفتي» في مقام الرأي، و«الانسكلوبيديا» في مقام المعلوماتية، و«المعلم» في مقام الحوار والمنطق السليم، القاب ثلاثة اقترنت باسمه، وعرف بها منذ فجر القرن العشرين حتى وافته المنية في تموز الماضي؛ عن ٩٥ عاماً قضاها في خدمة الحركة الرياضية اللبنانية والعربية، حتى رشحته اللجنة الأولمبية اللبنانية، في ٢/٩/١٩٩٣، للتكريم ،وفاءً له، وتقديراً لخدماته وانجازاته؛ وذلك عِبْر كتاب من هذه اللجنة، التي كان حلمي أحد روادها ورؤسائها السابقين، الى الاتحاد العربي للألعاب الرياضية؛ أيام كان يرأسها صاحب السمو الملكي المرحوم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز «أمير الشباب».

هنا نصّ الكتاب «الشهادة» وقد وقعه رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية، عامذاك، طوني خوري عضو اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية وأمين السر المرحوم عبد الرؤوف القيسي تحت الرقم (٤٦/٩٣):

«لجانب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الموقر؛ تحية رياضية وبعد،

الموضوع: ترشيح رائد من رواد الحركة الأولمبية في لبنان الاستاذ خليل حلمي ـ لبناني مواليد ١٩٠٩.

تتشرف اللجنة الأولمبية اللبنانية، بأن ترفع الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد خالص شكرها وتقديرها للالتفاتة الكريمة نحو لبنان ودعمه للحركة الرياضية.

ويسعدنا ان نرشح رائداً من رواد حركتنا الأولمبية وأحد الدعائم، والمؤسس لأول لجنة أولمبية لبنانية، وواضع تنظيم الحركة الرياضية ومؤسس الاتحادات.

ترأس (حلمي) اللجنة الأولمبية اللبنانية من ١٨ آب ١٩٤٨ لغاية ١٩ حزيران ١٩٥٣، وساهم مساهمة فعّالة في نشر وتعميم الحركة الرياضية بتسلّمه قمة الهرم الرياضي الرسمي في وزارة التربية الوطنية، وكان المحرك والداعم والساعي لإنشاء المدينة الرياضية، والمشرف على الدورة (الرياضية) العربية الثانية ١٩٥٧.

تكريم الاستاذ خليل حلمي التفاتة كريمة وتعبير صادق ووفاء لمؤسس وباعث الحركة الأولمبية في لبنان.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام».

● واجهة المدينة الرياضية كما بدت يوم افتتاحها في ١٢ تشرين الأول ١٩٥٧، وتبدو رموز الألعاب التي استقدم حلمي تصاميمها من إيطاليا.




● حلمي يتوسط أعضاء المؤتمر الكشفي، ويبدو من اليمين أحمد فايد رئيس جمعية الكشاف الشرقي، أنطوان خوري رئيس جمعية الكشاف، حسن الخليل رئيس الدائرة الكشفية، حسين مكي نائب رئيس الكشاف العاملي رئيس اتحاد كشاف لبنان السابق، محمد صبري رئيس جمعية الكشاف المسلم عضو اللجنة الكشفية العالمية، حكمت ناصيف رئيس جمعية كشاف لبنان أحد رؤساء الاتحاد السابقين، ممثل اللجنة الكشفية العربية، خليل حلمي رئيس مصلحة الرياضة، محمد علي حافظ الخبير الرياضي في جامعة الدول العربية رئيس منظمة الكشفية العربية عام ١٩٦٣، جورج خير الله، عبد الوهاب الرفاعي رئيس جمعية كشافة الجراح المفوض الدولي لكشاف لبنان، وجيه جارودي رئيس الكشاف العربي مفوض العلاقات العربية، محمد زهير حسنين، وصلاح عبوشي.


● محمد الهبري مستقبلاً وعقيلته محمد علي حافظ وخليل حلمي ومحمد زهير حسنين.


● عزت الترك وخليل حلمي ومحمد علي حافظ وأنور تلّو المدير العام للتربية الرياضية في سوريا ومحمد الهبري ومحمد زهير حسنين ووجيه الجارودي.


● حلمي في مكتبه في وزارة التربية الوطنية ويبدو من اليمين مستقبلاً محمد علي حافظ ومحمد الهبري.

كأس الامم الآسيوية الـ ١٣ (الصين - ٢٠٠٤)

كرة القدم الآسيوية على المحك

يقول الفيلسوف الصيني لاوتزو «مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة». وبالنسبة لكرة القدم الآسيوية، التي لا تزال تكافح لترسيخ أقدامها على الساحة الدولية، فان هذا الطريق يبدو طويلا ووعرا بشكل لم يسبق له مثيل.

وشن مسؤول آسيوي كبير لكرة القدم هجوما حادا على بكين، الأمر الذي ألقى بظلاله على كأس الامم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم، وكشف النقاب عن عدد من أوجه القصور في الطريقة التي تدار بها كرة القدم الاسيوية، كما أبرز الهوة التي تفصل بين الكرتين الآسيوية والاوروبية.

وتم الترويج للكأس الحالية على انها الافضل على الاطلاق، لكن لاعبين بارزين انسحبوا من البطولة بسبب الاصابة، واختير عدد آخر منهم للمشاركة في الالعاب الاولمبية، وهذه الصورة تتناقض مع كأس الأمم الاوروبية التي استضافتها البرتغال في حزيزان الماضي.



● من حفل افتتاح كأس الأمم الآسيوية الـ١٣ (الصين - ٢٠٠٤).

وأثار الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان غضب الصينيين باتهام المشجعين في بكين بالوقاحة لانهم أطلقوا صيحات استهجان اثناء مباراة الافتتاح البطولة.

وقال فيلابان: «أهل بكين ليسوا مهذبين. اطلق الناس صيحات الاستهجان امام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمد بن همام ورئيس الفيفا جوزف بلاتر. ليست هذه ثقافة الصين. لديكم ثقافة عظيمة وتقاليد وتعليم في الصين لكن ذلك لم يكن ظاهرا». وهدد فيلابان بعدم تنظيم أية بطولات مقبلة في الصين، مشيرا الى ان الاقبال الجماهيري كان ضعيفا. وكان رد فعل وسائل الاعلام الصينية والمشجعين سريعا وعنيفا، مما أجبر فيلابان على تقديم الاعتذار، لكن اعتذاره جاء متأخرا، ولم ينجح في تفادي موقف محرج للاتحاد الآسيوي.

ولعب فيلابان نفسه دورا جوهريا في اقناع الاتحاد الدولي لكرة القدم بقبول عرض غير مسبوق بتنظيم كاس العالم ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية. وبعد النجاح المنقطع النظير لاول مونديال في آسيا ارتفعت أسهم فيلابان. وببلوغ كوريا الجنوبية الدور نصف النهائي بدت القارة الصفراء كأنها تستعد للتحليق في سماء كرة القدم، لكن بعد مرور عامين فقط بدأ منتخبا اليابان وكوريا الجنوبية يعانيان اضطرابات عدة ويقدمان عروض سيئة.

وتعادلت كوريا الجنوبية ٠ - ٠ مع جزر المالديف هذا العام في تصفيات كأس العالم، وقدم منتخب اليابان عروضا مهزوزة بقيادة مدربه البرازيلي زيكو.

وكان فيلابان توقع ان تضع كأس الأمم الآسيوية كرة القدم في القارة على الخريطة العالمية، لكن المنافسات تأثرت بالمشاحنات الإدارية والأخطاء التحكيمية الفاضحة فضلاً عن ضعف الإقبال الجماهيري.

وكانت هذه المشكلات أسوأ بكثير مما حدث قبل ٤ أعوام في لبنان حين قاد الفرنسي فيليب تروسيه اليابان إلى اللقب للمرة الثانية. ووزعت اللجنة المنظمة للبطولة، حينئذ، الاف التذاكر مجانا لتشجيع الجماهير على حضور المباراة النهائية بين اليابان والسعودية في ظل أجواء سياسية صاخبة زامنت الانتفاضة في فلسطين وتحليق طائرات حربية اسرائيلية فوق لبنان وتأهب قوات الامن امام استاد المدينة الرياضية في بيروت. (رويترز)

البحرين ترفع راية العرب

اقتربت كأس الامم الآسيوية الـ١٣ لكرة القدم التي تستضيفها الصين حتى ٧ آب الجاري من نهايتها ولم تتضح بعد معالم المنتخب القادر على فرض تفوقه وتأكيد جدارته باحراز اللقب. وتلتقي اليوم الثلاثاء في نصف النهائي اليابان حاملة اللقب مع البحرين، في جينان، والصين المضيفة مع ايران، في بكين.

ويدل تاريخ الكرة الآسيوية ان تأهل منتخبات اليابان والصين وايران لنصف النهائي يبدو منطقيا، لكنه يؤكد أيضاً ان بلوغ البحرين في مشاركتها الثانية في النهائيات بعد عام ١٩٨٨ هذا الدور هو مفاجأة.

ولا تعترف النتائج التي سجلتها الكرة البحرينية، في الفترة الأخيرة، بالتاريخ والمفاجآت، ويرى بعضهم ان تأهل البحرين لدور الاربعة للمرة الاولى في تاريخها لم يعد مفاجأة لان مستواها يسير في خط تصاعدي منذ نحو ٤ اعوام حققت فيها اكثر من نتيجة بارزة ونالت تقدير الاتحاد الدولي (الفيفا) الذي منحها جائزة اكثر المنتخبات تطورا في العالم عام ٢٠٠٣. ويحمل المنتخب البحريني الراية العربية وحيدا في نصف النهائي بعد خروج ٧ منتخبات عربية اخرى هي السعودية وعمان والكويت والامارات وقطر (من الدور الاول) والعراق والاردن (من ربع النهائي)، علما انها كان المشاركة العربية الاكبر في تاريخ بطولات كأس آسيا حتى الآن في اول دورة ارتفع فيها عدد المنتخبات الى ١٦.

● منتخب البحرين.

ويغيب عن نصف النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٤ المنتخب السعودي الذي كان حاضرا في المباريات النهائية الخمس السابقة، فاحرز اللقب ٣ مرات اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦ وخسر مرتين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٠.

وتابع منتخب البحرين عروضه الجيدة، بعد ان كشف في تصفيات كأس العالم المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ عن مجموعة قادرة على مجاراة المنتخبات الآسيوية الاخرى بدليل تأهله للدور الثاني وتصدر مجموعته ثم فوزه على ايران في الجولة الاخيرة، الأمر الذي منح السعودية بطاقة التأهل لكأس العالم للمرة الثالثة على التوالي. ولم يكتف المنتخب البحريني بذلك، بل حل ثانيا خلف السعودية في كأس العرب الثامنة في الكويت أواخر ٢٠٠٢، ثم فرض نفسه واحدا من اكثر المنتخبات الخليجية تطورا وامتاعا في الاداء وحل وصيفا للسعودية ايضا في كأس الخليج الـ١٦ في الكويت ايضا اوائل هذا العام. وتتصدر البحرين ترتيب مجموعتها حاليا بعد الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لمونديال المانيا ٢٠٠٦.

وفي الكأس الآسيوية الحالية، كان اداء المنتخب البحريني ثابتا في جميع مبارياته، وبان بوضوح ارتفاع الثقافة الكروية لدى لاعبيه الذين يجيدون النزعة الهجومية والتغطية الدفاعية على حد سواء، ويتعاملون مع المجريات بخبرة كبيرة رغم صغر اعمارهم وعدم احتراف اي منهم خارج البحرين، لكنهم اظهروا على رغم تواضع المسابقات المحلية مهارة وفنيات عالية وروحا جماعية وقتالية. وكانت هذه الصفات مجتمعة عاملا اساسيا في تأهل البحرين الى نصف النهائي، فالانذار الاول كان في مباراة الافتتاح امام اصحاب الارض إذ خطف البحرينيون التعادل ٢ - ٢ في الثواني الاخيرة، ثم كرروا فعلتهم امام قطر بهدف في الوقت القاتل ١ - ١، وحققوا فوزا صريحا على اندونيسيا في الجولة الثالثة من الدور الاول ٣ - ١.

وفي ربع النهائي امام اوزبكستان، ارتقى مستوى المنتخب البحريني الى الذروة، واكد اللاعبون ارتفاع معدل لياقتهم البدنية، فسجلوا هدفين وتلقوا مثلهما وخاضوا وقتا اضافيا لم تتغير فيه النتيجة، ثم تعاملوا مع ضربات الترجيح بثقة كبيرة وحسموها ٤ - ٣، ليضربوا موعدا مع اليابان في نصف النهائي.

وتتضارب الأطماح البحرينية بين من يكتفي بانجاز التأهل لدور الاربعة وبين من تراوده افكار الذهاب بعيدا وربما الى النهائي على الاقل، لكن المدرب الكرواتي يوريسيتش ستريشكو يؤكد ان منتخبه قادر على الحاق الهزيمة باي منتخب آخر بعد العروض القوية التي قدمها.

وفي جميع الاحوال، ان ما حققه منتخب البحرين حتى الآن يعد انجازا للكرة العربية، ولا سيما ان معدل اعمار لاعبيه لا يزال صغيرا لانه يضم اربعة فقط فوق الـ٢٢ عاما.

انتفاضة ايرانية

انتظرت ايران صاحبة ثلاثة القاب متوالية اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦ حتى مباراتها مع كوريا الجنوبية، بطلة ١٩٥٦ و١٩٦٠، لكي تقدم مستواها الحقيقي إذ فرضت افضليتها عليها وانتزعت فوزا مستحقا ٤ - ٣.

لكن المنتخب الايراني كان عاديا جدا في الدور الاول، فبعد فوزه على تايلاند ٣ - ٠، عانى الامرين امام عمان، ونجا بجلده منتزعا نقطة التعادل التي اهلته لربع النهائي لان فوز عمان كان سيمنحها بطاقة التأهل بدلا منه، ثم جاء التعادل السلبي الباهت مع اليابان في الجولة الثالثة.

وسيعود الى صفوف المنتخب الايراني المدافعان رحمن رضائي وعلي بدوي بعد تنفيذهما عقوبة الوقف مباراتين من قبل لجنة الانضباط اثر عراكهما في المباراة ضد عمان، لكن تبقى امام محمد نصرتي مباراتان اخريان وسيغيب عن النهائي في حال تأهل ايران.

واعتبر الكرواتي برانكو ايفانكوفيتش مدرب ايران ان ما تعرض له المنتخب زاده قوة قائلا: «انه شعور جيد بان نفوز على منتخب قوي كالمنتخب الكوري ولا سيما اننا عانينا كثيرا منذ بداية البطولة. لدينا ثلاثة مدافعين موقوفين، كما اننا ارهقنا بسبب الرحلة من تشونغ كينغ الى جينان إذ اضطررنا الى التوقف في يانتاي لمدة ١٠ ساعات ولكننا لم ندع ذلك يؤثر فينا وجعلنا كل هذا اكثر قوة لانني قلت للاعبين ان يفكروا بكل ما مروا به والا يأخذوا الجانب السلبي منه، فلم يكن في اذهانهم سوى الفوز».

وبدا المنتخب الياباني متواضعا وبعيدا جدا من المستوى الذي اهله لاحراز اللقب في لبنان عام ٢٠٠٠، وللدور الثاني في مونديال ٢٠٠٢ للمرة الاولى في تاريخه، فتخطى عمان في المباراة الاولى بشق الأنفس ١ - ٠، ثم قدم اداء افضل امام تايلاند وفاز عليها ٤ - ١ قبل ان يتعادل مع ايران سلبيا في مباراة رتيبة.

وفي ربع النهائي، تفوق الاردنيون على حامل اللقب في الوقت الاصلي من المباراة الذي انتهى ١ - ١ قبل ان يهبط مستواهم في الوقت الاضافي، ولكن الحظ ابتسم لليابانيين في ضربات الترجيح فحسموها ٤ - ٣ بعد ان تخلفوا ٠ - ٢.

ولم يظهر اصحاب الارض ايضا بمستوى متميز باستثناء مباراتهم مع اندونيسيا في الجولة الثانية من الدور الاول حين فازوا ٥ - ٠، لكن الاخيرة لعبت منذ الدقيقة ٢٠ بعشرة لاعبين، وكانوا قبلها تعادلوا مع البحرين ٢ - ٢ وفازوا بصعوبة على قطر ١ - ٠.

وواجه المنتخبان الياباني والصيني بعض ظروف الاصابات لكنها ليست مبررا لهما للظهور بمستوى عادي لان الاول يدافع عن لقبه والثاني يلعب على ارضه وبين جمهوره. (ا ف ب)

صغار الكرة العربية بزّوا كبارها

موضوعان على قدر كبير من الأهمية فرضا نفسيهما خلال كأس الأمم الآسيوية، ويتمثل الاول في الصدمة القاسية التي تعرضت لها الكرة العربية جراء العروض المتواضعة والنتائج المخيبة التي قدمتها منتخباتها، أما الثاني فيتعلق بتدني مستوى الاداء الفني عموما في استحقاق كروي بارز يعكس حال اللعبة الشعبية الاولى في القارة الآسيوية.

وبالإمكان القول ان منتخبات العراق والبحرين والاردن وحدها حفظت ماء وجه العرب بتأهلها للدور الثاني من دون اغفال العروض الجيدة التي قدمها العمانيون في أول مشاركة لهم في النهائيات على رغم خروجهم من الدور الاول.

وقدم المنتخب العماني أكثر مما هو مطلوب منه، علماً أنه تعرض لظلم تحكيمي فاضح في مباراته أمام إيران التي انتهت بالتعادل ٢ - ٢ على رغم تقدمه حتى الثواني الاخيرة ٢ - ١ حتى أن لجنة الحكام قررت إبعاد الحكم البحريني عبد الرحمن الديلوار الذي قاد المباراة.



● أفراح أردنية لم تكتمل في كأس الأمم الآسيوية.

والحقيقة أن أوضاع الكرة العربية الآسيوية تدعو الى الرثاء بعد أن دخلت نفقا مظلما بفعل غيابها عن الالقاب التي كان أخرها فوز المنتخب السعودي بكأس آسيا عام ١٩٩٦ في الامارات.

لكن ما الذي حدث للكرة العربية الآسيوية في الأعوام الاخيرة ؟ الاجوبة تتزاحم بحجم جبل وبعضهم المتشائم في الشارع الرياضي العربي ويؤكد أن السرطان قد استشرى فيها، وأن علاجا بالاسبرين أو المسكنات بات لا ينفع، وأن تكرار تهدئة الجمهور عبر إقالة المدربين لم يعد الحل المقبول، فالجماهير العربية المولعة بكرة القدم باتت أكثر وعيا ولم تعد تنطلي عليها حيلة قطع رقبة المدرب وتعليق إخفاق منتخباتها على شماعته، وهي طريقة لم تتغير في منطقة الخليج منذ أن عرفت كرة القدم طريقها إليها. وإلى جانب شماعة المدربين دائما ما تطفو إلى السطح شماعة الحكام أيضا إلى غيرها من المبررات التي تضر الكرة العربية أكثر ما تفيدها، علماً أنه من البديهي ان يفقد الحكام اي فريق توازنه في مباراة او اثنتين لكن ان يبعدوه عن مستواه بشكل دائم، فهو امر غير منطقي. ولعل أسوء ما في كرة القدم العربية حالياً هو أن المسئولين عنها يعلقون أخطاءهم دائما على شماعات غيرهم ويكثرون الكلام دون البحث عن الاسباب الحقيقية للاخفاقات المتكررة.

وخسرت الامارات أمام الكويت ١ - ٣ وامام كوريا الجنوبية ٠ - ٢ وتعادلت سلبا مع الاردن.

أما منتخب الكويت فحقق انتصارا وهمياً على الامارات لانه لم يكن يستحقه على رغم تواضع مستوى منافسه. وسجل المنتخب الكويتي أهدافه الثلاثة في مرمى الامارات من أخطاء دفاعية بحتة وهو ظهر على حقيقته حين واجه الاردن الذي فاز عليه بهدفين على رغم أنه لعب بعشرة لاعبين غالبية الشوط الثاني. وفي مباراته أمام كوريا الجنوبية أخفق تماما في تعديل الصورة التي ظهر عليها في المباراتين السابقتين بل ظهر بمستوى متدن للغاية وتعرض لخسارة ثقيلة ٠ - ٤ أخرجته من الدور الاول. ولم يفلح المدرب الكويتي محمد إبراهيم في تغيير الحال المتردية التي ترك سلفه البرازيلي لويز كاربيجاني الكرة الكويتية عليها. واللافت أن المنتخبات العربية الاقل ترشيحا للعب ادوار رئيسية في كأس الامم الآسيوية كانت الافضل وحفظت ماء وجه الكرة العربية.

وجاء صعود المنتخب العراقي، الذي يمرّ لاعبوه بظروف عصيبة بسبب الاوضاع الاستثنائية التي تمر بها بلادهم صفعة على وجوه منتخبات أخرى أنفقت عليها مئات الالاف من الدولارات من أجل إعدادها لخوض الاستحقاق الآسيوي.

وخاض العراقيون المنافسات بتشكيلة كل لاعبيها من المنتخب الاولمبي الذي تأهل على حساب السعودية أيضا لنهائيات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية بأثينا التي تنطلق في ١٣ الجاري. وبحس وطني تولى المدرب العراقي عدنان حمد مسئولية قيادة المنتخب في اللحظات الاخيرة بعد أن تعذر استمرار المدرب الالماني بيرند ستانغه في مهماته.

وقاد حمد منتخب بلاده ببراعة واقتدار وعرف كيف يحول الدفة لمصلحته على رغم خسارته المباراة الاولى ٠ - ١ أمام أوزبكستان وحقق فوزين كبيرين على تركمانستان ٣ - ٢ والسعودية ٢ - ١، لكنه فقد توازنه امام الصين المضيفة بخسارته امامها ٠ - ٢ في ربع النهائي.

وشاهد الجميع دفع المنتخب القطري ومدربه الفرنسي الشهير فيليب تروسيه، ثمن غرورهم، منذ اللحظة الاولى للقائه الافتتاحي امام اندونيسيا المتواضعة السمعة آسيويا حين خسر ١ - ٢ وفقد هيبته وفرصته بالتأهل. ولا ينسى أحد كيف تعامل تروسييه مع الفريق الاعلامي الذي صاحب منتخب قطر إلى الصين إذ رفض إجراء التدريبات بحضورهم. ولم يجد القطريون حلا أفضل من إقالة المدرب الفرنسي لامتصاص غضب الجماهير التي كانت تعقد عليه آمالاً عريضة ليس في كأس الأمم الآسيوية فحسب، وإنما في الوصول إلى نهائيات كأس العالم في المانيا عام ٢٠٠٦. وهو امل مرشح لأن سيتلاشى.

وجاء المدرب القطري سعيد المسند وقاد منتخب بلاده بدلا من تروسييه فتعادل مع البحرين ١ - ١ وخسر أمام الصين ٠ - ١ من دون أن يغير شيئا في الصورة المهزوزة التي ظهر عليها القطريون في هذه البطولة.

وكان المنتخب السعودي شبحا لكل المنتخبات التي سبقته في تمثيل المملكة، فخرج من الدور الاول للمرة الاولى في تاريخه الناصع في هذه المسابقة من دون أي فوز. وأحرز المنتخب السعودي اللقب ٣ مرات أعوام ١٩٨٤ في سنغافورة و١٩٨٨ في الدوحة و١٩٩٦ في الامارت وحل وصيفا مرتين: الاولى في اليابان عام ١٩٩٢، والثانية في لبنان عام ٢٠٠٠ وفي المرتين خسر أمام اليابان، وهو يتقاسم الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب مع إيران (٣ ألقاب لكل منهما). وجاء الدور على المدرب الهولندي جيرار فان درليم ليقال من منصبه وكأنه هو الوحيد المسئول عن المصيبة التي وقع فيها المنتخب السعودي. ونسى الجميع إنجازيه المتمثلين في قيادة «الاخضر» إلى لقبي كأسي العرب وكأس الخليج في غضون أقل من شهرين أواخر العام الماضي ومطلع هذا العالم في الكويت.

أما الامارات التي قررت إقالة مدربها الانكليزي روي هودجسون قبل فترة وجيزة من انطلاق النهائيات، التي بلغتها بقيادته، فتعرض منتخبها لهزة عنيفة. ولم يعرف المدرب الجديد الهولندي آد دي موس كيفية إصلاح الأمور حين تولى مهمة قيادة المنتخب قبل أيام قليلة من النهائيات فكان الاخفاق حتميا، علماً أن هذا المدرب خرج لتوه من تجربة فاشلة مع فريق الهلال السعودي. ويبدو أن لقب أفضل لاعب في كأس العالم للشباب التي استضافتها الامارات أواخر العام الماضي أضر بالاماراتي إسماعيل مطر فقد هبط مستواه بشكل لافت مما أثر على سلوكه، فنال إنذارين في المباراتين الاوليين وحرم المشاركة في الثالثة فكان حضوره موازياً لغيابه.

وتألق منتخب الاردن في أول مشاركة له في النهائيات تحت قيادة مدرب خبير ومحنك هو المصري محمود الجوهري. وفجر مفاجأة من العيار الثقيل بتعادله مع كوريا الجنوبية سلبا ثم واصل مفاجآته بالفوز على الكويت ٢ - ٠، بعشرة لاعبين، ثم تعادل مع الامارات سلبا.

وفرض الجوهري وكتيبته الاردنية وجودهم بفضل الاداء الدفاعي - الهجومي المتوازن، وعلى رغم الخروج الدرامي امام اليابان، فان الأردن خرج برأس مرفوع.

وقفز المنتخب البحريني إلى الواجهة بعد أن نجح مدربه الكرواتي جيركو ستريتشكو بتحويله إلى منتخب ذي أنياب. وفاجأ البحرينيون الجميع بتعادل مستحق مع الصين صاحبة الارض والجمهور ١ - ١ ومع قطر بالنتيجة عينها قبل أن يفوزوا على إندونيسيا ٣ - ١، وعلى أوزبكستان ٤ - ٣ بضربات الترجيح في ربع النهائي، علماً أن الأخيرة هي الوحيدة التي حصلت على العلامة كاملة في الدور الاول بتحقيقها ٣ انتصارات على السعودية والعراق وتركمانستان. (د ب أ)

نتائج السعودية غريبة عجيبة !؟

لم يكن اكثر السعوديين تشاؤما يتوقع ان يخرج منتخبه من الدور الاول لكأس الأمم الآسيوية لانه يعتبر ان علاقته معها اقوى من ذلك بكثير اذ كان طرفا في المباريات النهائية للدورات الخمس الماضية وتوج بطلا لها ثلاث مرات.

وسارت الامور مع المنتخب السعودي خلافا للتوقعات، فسقط امام تركمانستان المغمورة في فخ التعادل ٢ - ٢، قبل ان يخسر امام اوزبكستان ٠ - ١، وامام العراق ١ - ٢، ليخرج من الدور الأول بطريقة درامية.

وعلى رغم الاحداث الكثيرة التي رافقت مشاركة المنتخب السعودي في النهائيات، من اصابات لعدد من ابرز لاعبيه وعدم خوضه اي مباراة ودية هامة قبل انطلاقها، وضم التشكيلة للعديد من الاسماء الشابة، والهدف الذي اعلنه السعوديون باعداد المنتخب للتأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة في المانيا عام ٢٠٠٦، فان تاريخ «الاخضر» مع النهائيات الآسيوية جعله مرشحا بارزا لتصدر المجموعة الرابعة وبلوغ دور الثمانية على الاقل، لكن المجريات قلبت كل التوقعات.



● المدرب جيرار فان درليم.

وكانت البداية الفعلية لمشاركة السعودية في كأس آسيا في الدورة الثامنة في سنغافورة عام ١٩٨٤ حين توجت بطلة للمرة الاولى بفوزها على الصين في النهائي، واحتفظت بلقبها في النسخة التالية في قطر بتغلبها على كوريا الجنوبية، وبلغت النهائي في الدورة العاشرة في اليابان عام ١٩٩٢ لكنها خسرت امام اصحاب الارض في مباراة القمة، واستعادت الكأس في الامارات عام ١٩٩٦ بفوزها على منتخب الدولة المضيفة في النهائي، قبل ان تفقده مجددا لمصلحة اليابان في لبنان عام ٢٠٠٠. ومنذ عام ١٩٨٤، يعد المنتخب السعودي من افضل المنتخبات الآسيوية، وهو اكد تفوقه بتأهله ثلاث مرات متوالية لنهائيات كأس العالم اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢، وحقق في المرة الاولى في الولايات المتحدة انجازا بتأهله للدور الثاني.

وفي رد فعل سريع على الخروج من الدور الاول قرر مسؤولو المنتخب السعودي اقالة المدرب الهولندي جيرار فان درليم الذي دخل في مشادة مع صحافيين سعوديين عقب المباراة امام العراق. ويعد فان دير ليم المدرب الثالث عشر الذي يتم عزله من تدريب المنتخب السعودي في السنوات العشر الاخيرة.

وقال الامير نواف بن فيصل نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم: «قررنا اقالة فان درليم. تركناه يعمل لمدة عامين ووفرنا له كل شيء لكنه أخفق».

وتعاقد الاتحاد السعودي مع فان درليم بعد «خيبة» كأس العالم الماضية في كوريا الجنوبية واليابان خلفا للمحلي ناصر الجوهر، فحقق معه لقب بطل كأس العرب الثامنة في الكويت اواخر ٢٠٠٢، ولقب بطل كأس الخليج الـ١٦ في الكويت اوائل هذا العام، قاده الى صدارة مجموعته بعد الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠٠٦.

ولكن الأطماح السعودية كانت واقعية في الصين، وكان الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم واضحا بقوله: «لن نحمل اللاعبين فوق طاقتهم على رغم ان ثقتنا كبيرة بهم لتقديم مستويات جيدة».

وتبين ان المنتخب السعودي ليس جاهزا تماما للمشاركة، فتعادله امام تركمانستان التي هزمها بسهولة قبل نحو شهر في تصفيات كأس العالم كشف اخطاء دفاعية قاتلة وثغراً في بناء الهجمات واستثمار الفرص، وتأكد ذلك في المباراة الثانية امام اوزبكستان التي افترستها السعودية ٥ - ٠ في نهائيات لبنان الماضية.

ويمر المنتخب السعودي بمرحلة انتقالية لان عددا كبيرا من لاعبيه يشاركون في كأس آسيا للمرة الاولى كياسر القحطاني وحمد المنتشري ورضا تكر وعبد الرحمن البيشي وغيرهم، وان ضربة الاصابات كانت موجعة خصوصا نجمي خط الوسط محمد نور وعبدالله الواكد اللذين اصيبا في معسكر ماليزيا قبل انطلاق البطولة مباشرة. واللافت ان فان درليم اصر على طريقته بعدم اختبار قدرة المنتخب في مباريات ودية امام منتخبات قوية، إذ هو كان يختار دائما فرقا ضعيفة لمواجهتها.

وألقى فان درليم اللوم، في تعثر فريقه، على ازدحام جدول مباريات الفرق السعودية وكثرة أسفارها للمشاركة في الاستحقاقات العربية والقارية.

وكانت السعودية أقالت المدرب التشيكي ميلان ماتشالا بعد الخسارة أمام اليابان ١ - ٤ في اولى مباريات كأس آسيا عام ٢٠٠٠. وفي كاس العالم ١٩٩٨ أقيل المدرب كارلوس البرتو باريرا، المدير الفني الحالي للبرازيل، وذلك بعد مباراتين في البطولة اثر الخسارة امام الدانمارك ٠ - ١ وأمام فرنسا ٠ - ٤.





● منتخب الصين.



● جمهور ايراني ناعم.

الصور لـ«برس نت»



● مدرب منتخب اليابان البرازيلي زيكو يتلقى تهنئة أحد المشجعين اليابانيين.



● حسناء صينية ترفع علم بلادها على مدرجات ملعب جينان.



● اشتباك بين الإيرانيين رحمن رضائي وعلي بدوي.



● الإيراني جواد نيكونام.



● منتخب أوزبكستان.



● مدرب ايران برانكو ايفانكوفيتش (إلى اليسار) ومدرب عمان ماتشالا.



● فرحة البحرينيين علاء حبيل ومحمد سالمين (٠ ـ ١).



● من مباراة العراق والسعودية في الدور الأول.



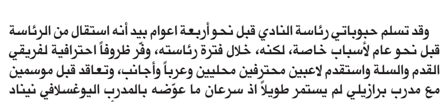
● فرحة اليابانيين ناكامورا وايندو.

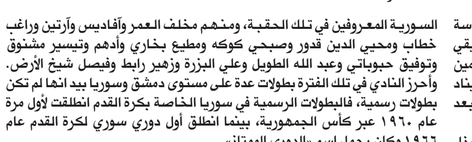
بعد حلم دام ٧٦ عاماً..

الوحدة الدمشقي بطلاً لسوريا للمرة الأولى



● فريق الوحدة بطل الدوري العام السوري الـ ٣٣ لكرة القدم (٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤).





● الشعار.

دمشق ـ فايز وهبي

انتظر نادي الوحدة الدمشقي ٧٦ عاماً قبل ان يحقق حلم الفوز ببطولة الدوري السوري لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، فتوج قبل أيام بلقب موسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ وسط فرحة عمت العاصمة السورية.

ويعتبر نادي الوحدة أحد أعرق النوادي السورية والعربية ورافداً لا ينضب لمنتخباتها الوطنية، وأكثر النوادي السورية شعبية وجماهيرية خلال العقد الأخير.

ويشتهر الوحدة بألوان علمه البرتقالي الذي بات لونارسمياً لقمصان فرقه في سائر الألعاب فكان ان اطلق عليه لقب «البرتقالة الدمشقية» لانسجام لون البرتقال الفرح لونا ومذاقاً مع حلاوة اداء فرقه.

وتعود ولادة نادي الوحدة الى ما قبل ٧٦ عاماً، فقد أسس عام ١٩٢٨ تحت اسم «قاسيون» وهو الجبل الذي يطل على مدينة دمشق وكأنه يحتضنها، وهي العاصمة الأقدم في العالم، وعُرف النادي باسمه الحالي (الوحدة) عام ١٩٧٢ بعد قرار دمج النوادي، وكان دمج خمسة نواد هي قاسيون والغوطة والأبطال ودمشق الجديدة والشعلة.

وقد فرض الوحدة نفسه معشوقاً لجماهير العاصمة؛ وكان ذلك نتيجة لجمال عروضه وتألق نجومه الذين ارتدوا القميص الدولي في مناسبات كثيرة.

ففي أواخر الستينيات وفي السبعينات قدم النادي مجموعة من النجوم الدوليين لا يزالون في الذاكرة أمثال رياض اصفهاني وحسن درويش وغسان كزبري ونور الدين ادلبي.

وفي الثمانينات والتسعينات، لمع نجم نزار محروس وجمال كشك وعمر عليان وعيد بيرقدار وسامر عصاصة وعماد شومان وعساف خليفة وسامر درويش الذين استمروا في الملاعب حتى اوائل التسعينات وجاء بعدهم ولا يزال في صفوف الوحدة حسام السيد، بينما اعتزل لؤي طالب وعمر احمد، واحترف علي خليل في البقعة الأردني، وانتقل محمود محملجي الى المجد.

وفي الأعوام الأربعة الأخيرة برز لاعبون جدد ساهموا بفوز الفريق ببطولة الدوري وهم بدر الدين الأزور ورأفت محمد (يستعد للسفر الى انكلترا لفترة تجريبية مع نادي مانشترسيتي)، وغسان معتوق، وضرار رداوي وجمال معو وماهر مصطفى وماهر السيد (هداف الفرق وكابتن منتخب سوريا)، ونبيل الشحمة ومعتصم علايا واياد مندو والغيني موسى تراوري ومهند خراط ووليد الشريف وحسين قيشاني والمخضرم حسام السيد (٣٤ عاماً)، وجميع من سبق ذكرهم ارتدوا القميص الدولي في المنتخبين الأول والأولمبي.

ويعتبر رئيس النادي الأسبق للوحدة رجل الأعمال المعروف المهندس خالد حبوباتي أول من ادخل نظام الاحتراف في ناديه خاصة وفي النوادي السورية عامة.

الهدافون

سجل لاعبو الوحدة هذا الموسم ٤٩ إصابة، وتلقت شباكهم ٢٣ إصابة، وجمع «البرتقالي» ٦٠ نقطة، وسجل إصاباته الـ ٤٩ (بينها ٢٠ ذهاباً و٢٩ إياباً) ١٢ لاعباً هم:

ماهر السيد ١٣ إصابة، واياد مندو (٩) ونبيل الشحمة (٩) وماهر مصطفى (٣) وعمر العاقل (٣) وسجل اصابتين كل من الغيني موسى تراوري وصفوان حبايب ووليد الشريف وجمال معّو وكمال عاجي، وإصابة واحدة كل من معتصم علايا والمقدوني بورشا.

الذهاب

الوحدة	١	٠	الجهاد
الاتحاد	٠	٠	الوحدة
الوحدة	٠	٠	الكرامة
القرداحة	٢	١	الوحدة
الوحدة	٥	٠	اليقظة
المجد	٠	٢	الوحدة
الوحدة	١	١	تشرين
جبلة	٠	٠	الوحدة
الوحدة	٣	٠	الحرية
الجيش	٠	٠	الوحدة
الوحدة	٢	٠	الوثبة
حطين	٠	١	الوحدة
الوحدة	٢	٢	أمية
الفتوة	٣	٢	الوحدة

الإياب

الجهاد	٣	٥	الوحدة
الوحدة	٢	١	الاتحاد
الكرامة	٠	١	الوحدة
الوحدة	١	٠	القرداحة
اليقظة	٠	٤	الوحدة
الوحدة	٣	٢	المجد
تشرين	١	٢	الوحدة
الوحدة	٣	٢	جبلة
الحرية	٢	٠	الوحدة
الوحدة	١	٠	الجيش
الوثبة	٠	١	الوحدة
الوحدة	٣	٢	حطين
أمية	٢	١	الوحدة
الوحدة	٢	٠	الفتوة

وقد تسلم حبوباتي رئاسة النادي قبل نحو أربعة اعوام بيد أنه استقال من الرئاسة قبل نحو عام لأسباب خاصة، لكنه، خلال فترة رئاسته، وفّر ظروفاً احترافية لفريقي القدم والسلة واستقدم لاعبين محترفين محليين وعرباً وأجانب، وتعاقد قبل موسمين مع مدرب برازيلي لم يستمر طويلاً اذ سرعان ما عوّضه بالمدرب اليوغسلافي نيناد الذي نجح العام الماضي ٢٠٠٣ في قيادة الفريق الى الفوز بكأس الجمهورية بعد فوزه في المباراة النهائية على الاتحاد ٥ ـ ٣.

وخلف حبوباتي رجل الأعمال صفوان نظام الدين الذي أكمل مسيرة سلفه وبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على مسيرة الفريق بعد ان عزز صفوفه بالموهوب ماهر السيد وبالغيني موسى تراوري، وجاء القطاف الشهي اللقب الغالي؛ بطولة الدوري العام الـ٣٣ لتضاف الى لقبي بطل الكأس عامي ٩٣ و٢٠٠٣. كما نجح الفريق في التأهل للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي اثر فوزه ببطولة مجموعته على حساب ظفار العماني وماهيندرا الهندي.

وسيلعب الوحدة في أيلول القادم ٢٠٠٤ مع النجمة اللبناني ذهاباً في دمشق واياباً في بيروت ضمن ربع نهائي المسابقة.

وعلى حين اقتصرت انجازات الوحدة على ثلاثة القاب ورابع هو فوزه بكأس القائد العام عام ٩٣ فانه اكثر القاباً في كرة السلة اذا توج العام الماضي ٢٠٠٣ بطلاً لكأس آسيا للنوادي الأبطال في ماليزيا، واحتل المركز الثاني في البطولة الأخيرة بعد خسارته أمام الحكمة اللبناني في المباراة النهائية، وسبق له ان حل ثالثاً في بطولتي نوادي آسيا ٢٠٠١ و٢٠٠٢.

ومحلياً توج بطلاً للدوري ٧ مرات وبطلاً للكأس ٤ مرات، لكنه حل ثالثاً هذا الموسم (٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤). ويتطلع الوحدة، بعد فوزه ببطولة الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم، الى الاحتفاظ بلقبه بطلاً للكأس بعدما وصل الى دورها ربع النهائي الذي انطلقت منافساته الجمعة الماضي.

٥ نواد في واحد

يعتبر نادي الوحدة الدمشقي من أعرق النوادي السورية وأوسعها شهرة لا لكونه من أقدمها تأسيساً فحسب، بل لأنه كان ولا يزال مصنعاً لـ«المواهب الرياضية» التي رفدت المنتخبات الوطنية السورية ولا سيما في لعبتي كرة القدم وكرة السلة، ووضعته في المرتبة الأولى بين الفرق الأوسع جماهيرية في سوريا وفي الوطن العربي.

ويشتهر الوحدة الذي يتمتع بشعبية جماهيرية جارفة بألوان علمه البرتقالي الذي بات لوناً «رسمياً» لقمصان فرقه في كل الألعاب فكان أن أطلق عليه لقب «البرتقالة الدمشقية» لانسجام لون البرتقال الفرح لوناً ومذاقاً مع حلاوة أداء فريقيه لكرتي القدم والسلة.

وأول من ساهم في تأسيسه كان المرحوم أحمد عزت الرفاعي الذي اتفق مع مجموعة من أصدقائه على عقد اجتماع في حيّ «سوق ساروجه» أحد أقدم أحياء دمشق، وهدفهم تأسيس ناد رياضي جديد في دمشق بعد نادي بردي الذي أسس عام ١٩٢٦، وخلال الاجتماع اتفق المجتمعون على تأسيس ناد باسم (قاسيون) وتم اشهاره رسمياً عام ١٩٢٨.

وتألفت الهيئة التأسيسية من أحمد عزت الرفاعي ومحمود البحرة وعادل وزهير مختار وأنور رعد وحميد داوودي ورمزي بيرقدار وسميح الجابي ومصطفى تلّو وميسر السيد. ومورست في النادي مجموعة من الألعاب في مقدمها كرة القدم وألعاب القوة. وعرف النادي بنشاطه الكروي عبر مباريات ودية مع فرق فرنسية وفي بلدان عربية وأجنبية، ولعب في صفوفه في الثلاثينات والأربعينات مجموعة من نجوم الكرة السورية المعروفين في تلك الحقبة، ومنهم مخلف العمر وآفاديس وآرتين وراغب خطاب ومحيي الدين قدور وصبحي كوكه ومطيع بخاري وأدهم وتيسير مشنوق وتوفيق حبوباتي وعبد الله الطويل وعلي البزرة وزهير رابط وفيصل شيخ الأرض.

وأحرز النادي في تلك الفترة بطولات عدة على مستوى دمشق وسوريا بيد انها لم تكن بطولات رسمية، فالبطولات الرسمية في سوريا الخاصة بكرة القدم انطلقت لأول مرة عام ١٩٦٠ عبر كأس الجمهورية، بينما انطلق أول دوري سوري لكرة القدم عام ١٩٦٦ وكان يحمل اسم «الدوري الممتاز».

وفي عام ١٩٧٠، مع قيام الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرئيس حافظ الأسد، صدر المرسوم التشريعي الرقم ٨ والقاضي بانشاء «منظمة الاتحاد الرياضي العام» لتدير الحركة الرياضية عام ١٩٧١. وأصدرت المنظمة عام ١٩٧٢ القرار الرقم ٥٩ الذي ألغى رخص النوادي وأقر دمجها تحت اسماء جديدة. فكان نادي الوحدة في دمشق حصيلة دمج خمسة نواد هي: قاسيون والغوطة والأبطال والشعلة ودمشق الجديدة.

من غرفة الى منشأة ضخمة

واقتصر نشاط نادي الوحدة أعواماً طوالاً على لعبتين فقط هما كرة القدم وكرة السلة. كان مقره عبارة عن غرفة يتيمة في ملعب مدينة تشرين الرياضية، حتى جاءت البشرى عبر ثورة المنشآت الرياضية التي أثمرت مدناً رياضية في سائر أرجاء سوريا، فبات للوحدة منشآته الخاصة في حي المزرعة وسط العاصمة وعلى مساحة واسعة يقدر ثمنها بمليارات الليرات، وأخذت المنشآت تنمو رويداً رويداً يرافقها نمو ألعابه بشكل يتناسب مع نمو المنشأة حتى أصبح لديه فرق في السباحة والجود والأثقال والملاكمة والتنس وغيرها.

وتضم منشآت الوحدة ملعبين معشبين لكرة القدم، وعشرة ملاعب مكشوفة لكرة السلة، وملعبين لكرة المضرب. ومساحات خضراً ومبنى للادارة، وساحة خاصة بسيارات الأعضاء والضيوف. وينتهي خلال العام المقبل بناء صالته المغطاة التي تتسع لأربعة آلاف متفرج، على حين تتواصل الدراسات لانشاء مجمع للسباحة وصالة للاسكواش واللياقة البدنية.

الجماهيرية

بدأت شعبية الوحدة بالتنامي منذ فوزه بكأس سوريا لكرة القدم للمرة الأولى عام ١٩٩٣ وفوزه في العام عينه ببطولة القائد العام لكرة القدم، وبطولة الدوري السوري لكرة السلة.

ولعل ازدياد شعبيته يعود، في الدرجة الأولى، الى تعلق الناشئة بأسماء نجوم لامعين فرضوا أنفسهم في البطولات المحلية وفي صفوف المنتخبات الوطنية في كرتي القدم والسلة.

وكانت صفوف منتخب سوريا لكرة السلة، ولا تزال، تضم معظم لاعبي الوحدة ومنهم أنور عبد الحي وطريف قوطرش وسعد الدين مهايني وفايز حناوي وشريف الشريف وعمر كركوكلي وقبلهم همام كركوكلي وعمر حسينو وباسل طرابلسي.

وفي الستينات والسبعينات الدكتور ممتاز ملص ونذير قمحة وراتب شيخ نجيب ورياض قحف ونذير دقاق وقبلهم في الخمسينات وأوائل الستينات جوزيف سراكيدس ونادر كركوكلي وسعيد الحمصي وأيهم عمري وغسان قواص وشامل داغستاني وسالم صفدي وسعود تلّو ومنيب الرفاعي وغيرهم..





● الجمهور أمضى أسلحة الوحدة. (يانا سبور)

حبوباتي مرشح

علم «المستقبل الرياضي» أن المهندس خالد حبوباتي الرئيس السابق لنادي الوحدة أنه سيدخل الانتخابات القادمة في تشرين الأول المقبل للعودة الى رئاسة النادي بطلب من المحبين بينما تردد أن الرئيس الحالي صفوان نظام الدين سيدخلها.

ويرى بعضهم انه من الممكن ان تضم قائمة حبوباتي محموعة من رجال الأعمال المعروفين وبعض الخبرات الرياضية من أبناء النادي بينما يرى بعضهم الآخر ان حبوباتي ونظام قد يدخلان الانتخابات في قائمة واحدة.

يذكر أن حبوباتي ابتعد بإرادته عن رئاسة النادي بعد خلافات مع بعض المسؤولين الرياضيين السابقين.

صالح فرحان

لاعب الرفاع (البحرين)

يحب الحكمة اللبناني... ويعجبه تحكيم كولينا

مديانا حميدي صقر

مارس كرة القدم منذ صغره، وحمل العام ١٩٨٥ أولى محاولاته... كيف لا، وهو الذي تعلق بها وفضلها على السباحة التي يحبها ويهواها.

انه صالح فرحان الذي وقع على كشوف الرفاع وحصد أول القابه معه عام ١٩٩٩...

اكتشفه مسعود الماص، فوجد فيه لاعباً واعداً يبشر بمستقبل زاهر... أجمل مبارياته المحلية كانت ضد نادي المحرق، وأجمل مباراة دولية كانت ضد الامارات في كأس الخليج.

التحقت بفريق الرجال وهو في السابق عشرة، من ميزاته الايجابية، الجرأة ومن عيوبه «النرفزة» التي يتمنى التخلص منها.

أفضل مواسمه موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ مستواه الحالي جيد ومدربه المفضل راوان. كانت أولى زياراته الى أندونيسيا وأول هدية تلقاها كانت من والده... يحلم بالاتصال بباترك فيرا...

يتميز بسرعته واتقان الارتداد ودقة التمرير. لياقته عالية ومراوغاته لافتة...

يحب فريق الحكمة اللبناني والاتحاد السعودي وبرشلونة...

أفضل مدرب محمود الجوهرني، وهو يعتبر عبد الرحمن عبد الخالق أفضل مدرب عربي وكولينا أفضل حكم أجنبي.

بسرعة

● لماذا اخترت كرة القدم؟
ـ لأنها ممتعة جداً.
● ما هوايتك الثانوية؟
ـ السباحة.
● من الذي اكتشفك؟
ـ مسعود الماص.
● من هم اللاعبون الذين تود اللعب بجوارهم؟
ـ أحب اللعب بجوار لاعبي المنتخب الوطني.
● ما هي أجمل مبارياتك المحلية؟
ـ مع نادي المحرق.
●.. وأجمل مبارياتك الدولية؟
ـ ضد الامارات في كأس الخليج.
● أي المباريات تفضل، الدوري أو الكأس؟
ـ الدوري.
● كم كان عمرك حين صعدت الى فريق الرجال؟
ـ كنت في السابعة عشرة.
● هل من نجوم لفتوك محلياً ودولياً؟
ـ لفتني طلال يوسف وسلمان عيسى.
● هل انت مع الاستعانة باللاعبين الأجانب؟
ـ نعم.
● ما ميزاتك التي تعتز بها؟
ـ الجرأة.
●.. وعيوبك التي تحاول التخلص منها؟
ـ العصبية.
● ما أفضل مواسمك؟
ـ الموسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣.
● ما رأيك بمستواك الحالي؟
ـ جيد.
● ما هو فريقك المفضل؟
ـ الرفاع.
●.. ومدربك المفضل؟
ـ رادان.

أول مرة

● الكرة المستديرة متى حملتها أول مرة؟
ـ عام ١٩٨٥.
● على كشوف أي ناد وقعت أول مرة؟
ـ على كشوف الرفاع.
● متى حصلت على أول أجر من كرة القدم؟
ـ عام ١٩٩٩.
●.. وعلى أول لقب؟
ـ عام ١٩٩٩.
● متى أحسست ان كرة القدم هي شغلك الشاغل؟
ـ عندما التحقت بالفريق الأول.
● أول حلم حققته؟
ـ بطولة الدوري العام.
● أول مرة تعرضت للاصابة؟
ـ تعرضت لأول اصابة في حياتي عام ٢٠٠٤.
● أول مرة اختلفت مع المدرب؟
ـ كانت عام ٢٠٠٢.
● أول مرة شعرت بالاخفاق؟
ـ في نصف نهائي كأس الملك موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣.
● أول مرة شعرت بالحرج؟
ـ عام ١٩٩٩.
● أول مرة شعرت بالخوف؟
ـ في كأس الخليج.
● أول بلد زرته؟
ـ اندونيسيا.
● أول هدية تلقيتها، وممن؟
ـ كانت ساعة يد من والدي.
● أول سيارة اشتريتها لنفسك؟
ـ كانت لاند كروزر تويوتا.
● أول شيء رأيته ولم تستطع شراءه؟
ـ منزل.
● لو منحوك مكالمة دولية مجانية من أول نجم دولي تتصل به؟
ـ باتريك فيرا.

أحسن

● المراكز: الوسط.
● الملاعب: الريان القطري.
● فريق لبناني: الحكمة.
● فريق عربي: الاتحاد السعودي.
● فريق عالمي: برشلونة الاسباني.
● لاعب محلي: طلال يوسف.
● لاعب عربي: سلمان عيسى.
● لاعب أجنبي: باتريك فيرا.
● مدرب محلي: خليفة الوردي.
● مدرب عربي: محمود الجوهري.
● مدرب أجنبي: ميتسو.
● حكم محلي: عبد الرحمن عبد الخالق.
● حكم عربي: عمر المهنا.
● حكم أجنبي: كولينا.

الفنيات

● السرعة: جيدة.
● الارتداد: جيدة جداً.
● دقة التمرير: ممتازة.
● الياقة البدنية: جيدة جداً.
● العاب الهواء: جيدة جداً.
● المراوغة: جيدة.

البطاقة

● الاسم: صالح أحمد فرحان.
● من مواليد: ١/١/١٩٨١.
● القامة: ١٨٠ سنتم.
● الوزن: ٧٥ كلغ.
الوضع الاجتماعي: متأهل.
عدد الاشقاء: ثلاثة.
المركز: وسط.
الفريق: الرفاع البحريني.
التحصيل العلمي: ثانوية عامة.
محل الاقامة: البحرين.
رقم الهاتف: ٣٩٧٧٥٦٥٥

مدرسة لتعليم كرة القدم للصغار في بغداد

تجمع المئات من الصبية الذين لم تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة في احد ملاعب بغداد يدفعهم حبهم لكرة القدم، وطموحهم الى تمثيل بلدهم في المستقبل.

وبإصرار شديد، وبعيدا من ضجيج الحرب وما خلفته من دمار، وعلى رغم تداعيات غياب الامن والاحتلال الأميركي، يحاول المدرب العراقي المخضرم عمو بابا المشرف على «المدرسة الكروية» ان يستعيد الحلم الذي طالما راوده بإنشاء مدرسة لتعليم كرة القدم للناشئين.

وقال عمو بابا: «ناشدت المسؤولين سنوات طوالاً ان نبدأ مرحلة جديدة باعتماد الطريقة الصحيحة لتعليم كرة القدم وتطويرها في هذا البلد».

وبدأ عمو بابا قبل ٤ سنوات بتأسيس المدرسة وتوفير مستلزماتها، ولكن حين وقعت الحرب على العراق العام الماضي ذهب كل ما قام به ادراج الرياح. وقال: «استكملنا تجهيز الملعب والقاعات وتزويدها بكل المعدات اللازمة مثل اجهزة التلفاز واجهزة الفيديو وكانت لدينا حافلات خاصة لنقل اللاعبين، وانتظمت الامور، وبدا ان كل شيء اصبح على مايرام. كل هذا ذهب ادراج الرياح فعندما جاءت الحرب تعرضت هذه المدرسة للسلب والنهب، ففقدنا كل شيء وحين جاء الاميركيون دمروا ما تبقى من الملعب».

لكن ما حدث لم يحبط عزيمة عمو بابا الذي بدا مصرا على اعادة الحياة الى مدرسة يساعده ٨ من الاسماء اللامعة في عالم اللعبة.

وأضاف عمو بابا: «كان لا بد من اعادة بناء المركز. استطعنا اعادة بعض المعدات التي سرقت واصلاح ارض الملعب واقامة سياج له. وها هو المركز يعود لاستقبال الناشئين».

ويتجاوز طموح عمو بابا والمسؤولين عن المدرسة تدريب المئات من الاطفال ويصل الى مرحلة صناعة الفرق وتأمين فرص لها للمشاركة في مباريات خارجية.

وقال سعدون صدام احد المدربين في المدرسة انها باتت تضم نحو ٢٥٠ تلميذاً ولكل من هؤلاء ملف خاص باسمه تدون فيه جميع المعلومات المتعلقة به.

وعلى ارض الملعب جلس الصبية اللاعبون يستمعون الى نصائح المدربين وتعليماتهم على رغم ارتفاع درجة الحرارة في بغداد، والتي تتجاوز في بعض الاحيان في شهر تموز الخمسين درجة مئوية. وراح بعض المتدربين يحاول تطبيق هذه التعليمات امام الاخرين يزيد من حماستهم واندفاعهم صيحات المدربين وتشجيعهم.

ويظهر الحماس جليا في صفوف الاطفال المتدربين والذين تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ عاما ولا يبدو ان النقص في الكهرباء والماء البارد او المعدات يؤثر فيهم.

وقال يوسف حسن فاضل (١٢ عاماً) الذي بدت ملابسه الرياضية البالية اكبر منه حجماً: «احب كثيرا المدرسة. لقد طورتني. استفدنا كثيرا من نصائح المدربين وخصوصا «الأستاذ» عمو بابا. كل ما اتمناه هو ان اكون في المستقبل لاعبا في المنتخب وأحقق الانتصار لبلدي».

● عمو بابا مع منتخب العراق بطل كأس الخليج ١٩٧٩

● المدرّب المخضرم عمو بابا



الألعاب الاولمبية الـ٢٥ (أثينا ـ ٢٠٠٤)

كان الارستقراطي والمربي الفرنسي البارون بيار دو كوبرتان مولعا باليونان القديمة، فدعا الى اعادة اطلاق العابها التي ظهرت عام ٧٧٦ قبل الميلاد واستمرت ١٢ قرنا ونظمت ٢٨٦ مرة حتى ٣٩٣ بعد الميلاد، وتحقق له ما اراد عام ١٨٩٦ حين نظمت اثينا الدورة الاولمبية الاولى في الازمنة الحديثة.

وحين انطفأت شعلة الالعاب عام ٣٩٣ كانت الالعاب قد فقدت معانيها الحقيقية إذ تحولت الى ما يشبه العاب السيرك وأصبح فيها الكثير من الغش، ثم ان الغاية من الالعاب انتفت وهي التي كان الهدف منها اساسا ان تكون هدنة للحروب المستمرة بين المدن الاغريقية، علماً أن «ثيودوس الثاني» دمّر جزءا من مدينة اولمبيا بينما دمرت الزلازل الجزء الآخر.

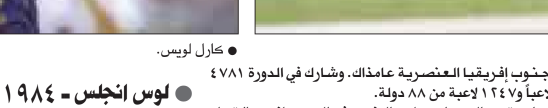
وعندما كانت فكرة اطلاق الالعاب من جديد تختمر، كان علماء الآثار الفرنسيون والالمان ينقبون في اولمبيا حيث عثروا على مدينة رياضية واستاد اولمبي كانت تقام عليه الاحتفالات الدينية. وجاء نداء دو كوبرتان في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٩٢ وهو في التاسعة والعشرين فقط حين كان امينا عاما لجمعية الاتحادات الرياضية الفرنسية، ثم دعا خلال المؤتمر الاولمبي الاول في ٢٣ حزيران ١٨٩٤ في جامعة السوربون بباريس بحضور ٢٠٠٠ شخص من ١٢ دولة الى اعادة احياء الالعاب الاولمبية القديمة لاختيار الاسرع والاعلى والاقوى بين البشر. واختيرت اثينا لتنظيم الدورة الاولى على اساس ان تقام هذه الدورة مرة واحدة كل ٤ أعوام.

وتبعتها دورات باريس (١٩٠٠) وسانت لويس (١٩٠٤) ولندن (١٩٠٨) وستوكهولم (١٩١٢) وبرلين (١٩١٦، لم تقم) وانفير (١٩٢٠) وباريس (١٩٢٤) وامستردام (١٩٢٨) ولوس انجلس (١٩٣٢) وبرلين (١٩٣٦) وطوكيو (١٩٤٠، لم تقم) ولندن (١٩٤٤، لم تقم) ولندن (١٩٤٨) وهلسنكي (١٩٥٢) وملبورن (١٩٥٦) وروما (١٩٦٠) وطوكيو (١٩٦٤) ومكسيكو (١٩٦٨) وميونيخ (١٩٧٢) ومونتريال (١٩٧٦) وموسكو (١٩٨٠) ولوس انجلس (١٩٨٤) وسيول (١٩٨٨) وبرشلونة (١٩٩٢)، واتلانتا (٩٩٦) وسيدني (٢٠٠٠) واثينا (٢٠٠٤).

«المستقبل الرياضي»، وبعد نشره في العدد الماضي أبرز وقائع الدورات الأولمبية بين عامي ١٨٩٤ (دورة أثينا) و١٩٦٠ (دورة روما)، يتابع في هذا العدد استعراض تاريخ الدورات الأولمبية بدءاً من دورة «طوكيو ـ ١٩٦٤» وانتهاء بدورة «سيدني ـ ٢٠٠٠».

الدورات الأولمبية من «أثينا ـ ١٨٩٦» إلى «أثينا ـ ٢٠٠٤» (الحلقة الثانية)





طوكيو ١٩٦٤

استضافت القارة الآسيوية الألعاب للمرة الاولى بمشاركة ٥٥٥٨ لاعبا (٧٣٢ لاعبة) من ٩٤ دولة تنافسوا في ١٦٩ مسابقة ضمن ١٩ لعبة. وطردت جنوب افريقيا لسياستها في التمييز العنصري ودخلت لعبتا الجودو والكرة الطائرة. وبفضل شبكة «موندوفيزيون» تابع ٦٠٠ مليون شخص الدورة. وأنفقت اليابان ٣ مليارات دولار وهو ٦ أضعاف ما أنفقته أي دولة مضيفة أخرى سبقتها الى استضافة هذا الحدث، ونجحت في تحقيق هدفها الاساسي بتحديث مدينة طوكيو التي ألحقت الحرب بها الخراب.

وأجريت الألعاب بين ١٠ تشرين الأول و٢٤ منه، وحققت السباحة الاسترالية دون فرايزر ثالث ذهبية على التوالي في الـ ١٠٠ م حرة. وأصبح الأميركي دون شولاندر أول سباح يفوز بـ٤ ذهبيات، وأحرزت لاعبة الجمباز السوفياتية لاريسا لاتينينا ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين. وكان العداء الأميركي بوب هايز رائعا في نهائي الـ١٠٠ م إذ عادل الرقم العالمي البالغ ١٠ ثوان. وأحرز النيوزيلاندي بيتر سنيل ذهبيتي الـ ٨٠٠ والـ١٥٠٠ م، اما بيلي ميلز وهو أميركي أصله من الهنود الحمر، ففاجىء الجميع في سباق الـ ١٠ الاف م، ولمعت الفضة في عنق العداء التونسي محمد القمودي (١٠ الاف م).

ونالت الولايات المتحدة الحصة الأكبر من الميداليات في هذه الدورة بإحرازها ٩٠ ميدالية (٣٦ ذهبية و٢٦ فضية و٢٨ برونزية).

مكسيكو سيتي ١٩٦٨

دخلت السياسة مباشرة في هذه الدورة، التي أجريت بين ١٢ تشرين الأول و٢٧ منه، فقد أحنى تومي سميث الفائز بذهبية الـ ٢٠٠ م وجون كارلوس الفائز ببرونزية السباق عينه رأسيهما ورفعا قبضتيهما وقد ارتديا قفازات سوداً تحية «للقوة السوداء» اثناء عزف النشيد الوطني الأميركي، وطردا من القرية الاولمبية في تدبير اعتبر، حينئذٍ، رداً مبالغاً فيه من اللجنة الاولمبية الدولية.

واجريت الدورة وسط احداث عالمية دامية: حرب فيتنام، واجتياح الاتحاد السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا، واغتيال مارتن لوثر كينغ وروبرت كينيدي، فجرى الافتتاح بحماية الشرطة. وشارك في الدورة المرتفعة ٢٢٧٧ مترا عن سطح البحر ٦٠٥٩ لاعبا (٨٤٤ لاعبة) جاؤا من ١١٣ دولة منها المانيا الشرقية، واعتمد التوقيت الالكتروني والمضمار المغطى بالتارتان واجريت فحوص للتاكد من الأنوثة.

وفاز الاميركي جيم هاينز بذهبية الـ ١٠٠ م، واحرز لي ايفانز ذهبية الـ ٤٠٠ م، والبريطاني ديفيد هيمري ذهبية الـ ٤٠٠ م حواجز. وحقق بوب بيمون ٨،٩٠ م في الوثب الطويل، وهي الوثبة التي تجاوزت قدرة القياس داخل الملعب وأكد المسؤولون هذا الرقم الذي لم يستطع أحد تحطيمه لمدة ٢٣ عاما حين قاسوا طول الوثبة باستخدام شريط قياس يستخدمه العاملون في مجال مساحة المباني. وفاز ال اويرتر برابع لقب له على التوالي في القرص اما ديك فوسبيري، فاستعرض تقنيته الجديدة التي مثلت تغييرا جذريا في الزانة ليتجاوز الحاجز بقفزة بظهره، وهو الاسلوب الذي سرعان ما أصبح قاعدة. وعربياً، أحرز العداء التونسي محمد القمودي ذهبية سباق الـ ١٠ آلاف م وبرونزية الـ٥ آلاف.

ونالت الولايات المتحدة الحصة الكبرى من الميداليات في هذه الدورة بإحرازها ١٠٧ ميداليات (٤٥ ذهبية و٢٨ فضية و٣٤ برونزية).

ميونيخ ـ ١٩٧٢

أجريت الدورة الـ١٧ بين ٢٦ آب و٢٠ ايلول بمشاركة ٧١٤٧ لاعبا ولاعبة (١٢٧٤ لاعبة) من ١٢٢ دولة، وتميّزت بعملية فدائية احتجز خلالها عدد من الفدائيين الفلسطينيين مجموعة من الرياضيين الاسرائيليين، ونتج من العملية مقتل ١١ اسرائيلياً و٥ فدائيين اثر تدخل الشرطة الالمانية. وتوج الاتحاد السوفيتي بطلا للدورة التي برز فيها السباح الأميركي مارك سبيتز بإحرازه ٧ ذهبيات، فاستحق لقب نجم الدورة. وجمع العداء السوفياتي فاليري بورزوف ذهبيتي الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م، والفنلندي لارس فيرين ذهبيتي الـ ٥ الاف م والـ١٠ الاف م، وابدعت السوفياتية اولغا كوربوت في الجمباز.

وفي العاب القوى أحرز التونسي محمد القمودي فضية الـ٥ آلاف م وهي احدى فضيتين عربيتين الى جانب ميدالية اللبناني محمد خير الطرابلسي في رفع الأثقال، وبهاتين الميداليتين احتلت تونس ولبنان المركز الـ٣٣ معاً في الترتيب العام بين ١١٣ دولة مشاركة.

وفي نتيجة لافتة انتزع الاتحاد السوفياتي السابق، للمرة الأولى في تاريخه، ذهبية كرة السلة من الفريق الأميركي الذي هيمن على اللقب ٧ دورات متوالية.

ونال الاتحاد السوفياتي الحصة الأكبر من الميداليات في هذه الدورة بإحرازه ٩٩ ميدالية (٥٠ ذهبية و٢٧ فضية و٢٢ برونزية).

مونتريال ـ ١٩٧٦

أجريت الدورة الـ١٨ بين ١٧ تموز و١ آب، وشهدت مقاطعة إفريقية احتجاجاً على مشاركة نيوزيلندا التي ارسلت فريقاً الى الركبي الى جنوب إفريقيا العنصرية عامذاك. وشارك في الدورة ٤٧٨١ لاعباً و١٢٤٧ لاعبة من ٨٨ دولة.

واحتدم الصراع على الذهب في الجمباز بين الاتحاد السوفياتي واليابان لدى الرجال، والاتحاد السوفياتي ورومانيا لدى السيدات. وتألقت الرومانية المعجزة ناديا كومانتشي (١٤ عاماً) بإحرازها ٣ ذهبيات وفضية وبرونزية، ولقب الفتاة الرومانية بأميرة الألعاب الأولمبية، علماً أنها كانت أول لاعبة تحصل على الدرجات العشر كاملة من الحكام.

وفي السباحة أحرزت الولايات المتحدة الحصة الكبرى من الذهب (١٣ ذهبية) امام المانيا الشرقية (١١)، وبرزت الأخيرة في العاب القوى بإحرازها ١١ ذهبية امام الولايات المتحدة (٦ ذهبيات) والاتحاد السوفياتي (٤ ذهبيات). وبرز في السباحة الاميركيان جيم مونتغومري وبراين غوديل والالمانية كورنيليا ايندر، والعداء الكوبي «الحصان» البرتو خوانتورينا (٨٠٠ م و١٥٠٠ م)، وجدد الفنلندي لارس فيرين فوزه بذهبيتي الـ٥ الاف والـ١٠ الاف م.

وفي كرة السلة استعادت الولايات المتحدة الميدالية الذهبية بفوزها على يوغوسلافيا ٩٥ ـ ٧٤ في المباراة النهائية.

ونال الاتحاد السوفياتي الحصة الكبرى من الميداليات بإحرازه ١٢٥ ميدالية (٤٩ ذهبية و٤١ فضية و٣٥ برونزية).

موسكو ـ ١٩٨٠

أجريت الألعاب الأولمبية في موسكو بين ١٩ تموز و٣ آب، وقاطعتها الولايات المتحدة ودول المعسكر الغربي احتجاجاً على غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان في كانون الأول ١٩٧٩.

وفي الجمباز أحرز الاتحاد السوفياتي لقبي الرجال والسيدات بجدارة، وتألق نجمه الكسندر ديتياتين، الذي أحرز ٨ ميداليات (٣ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزية)، وأحرزت كومانتشي ذهبيتي عارضة التوازن والحركات الأرضية وفضيتين في الفردي العام والفرق.

وبغياب الأميركيين أحرزت المانيا الشرقية ١٢ ذهبية في السباحة، وبرز السباح السوفياتي فلاديمير سالينكوف.

وفي كرة السلة، أحرزت يوغوسلافيا ذهبية سلة الرجال والاتحاد السوفياتي ذهبية سلة السيدات، وأحرزت تشيكوسلوفاكيا ذهبية كرة القدم، والاتحاد السوفياتي ذهبيتي الكرة الطائرة للجنسين، والمانيا الشرقية ذهبية كرة اليد رجالاً والاتحاد السوفياتي ذهبية السيدات.

وأحرز اللبناني حسن بشارة الميدالية العربية الوحيدة في هذه الدورة، في منافسات المصارعة الرومانية (برونزية وزن فوق الثقيل).

ونال الاتحاد السوفياتي الحصة الكبرى من الميداليات بإحرازه ١٩٥ ميدالية (٨٠ ذهبية و٦٩ فضية و٤٦ برونزية).

لوس انجلس ـ ١٩٨٤

أجريت الدورة الأولمبية في مدينة لوس انجلس الأميركية، بين ٢٨ تموز و١٢ آب، وردت خلالها الكتلة الشرقية على نظيرتها الغربية فقاطعت الالعاب (باستثناء رومانيا). وخاضت الدورة ١٤٠ دولة مثلها ٧٠٥٥ لاعبا ولاعبة (١٣١٠ لاعبات).

واستعاد الجميع عبر كارل لويس ذكريات جيسي اوينز الذي أحرز مثله ٤ ذهبيات في الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م والتتابع ٤ × ١٠٠ م والوثب الطويل. وبرز ايضا مواطنوه ادوين موزس وايفلين اشفورد والسباح ريك كاري وبطل الغطس غريغ لوغانيس ونجم كرة السلة مايكل جوردان وبطلة الجمباز ماري لوريتون «كتلة المطاط». وبرز في العاب القوى ايضا البريطانيان دالي طومسون وسيباستيان كو والالمانية اولريكه مايفرث، والسباح الالماني مايكل غروس، وبطل التجذيف الفنلندي بيرتي كاربين الذي حصل على ذهبيته الثالثة في الفردي. وانتزعت فرنسا ذهبية كرة القدم بفوزها على البرازيل في المباراة النهائية ٢ ـ ٠، وأحرزت الولايات المتحدة ذهبيتي السلة والطائرة.

وعربياً أحرز المغربي سعيد العويطة ذهبية الـ١٥٠٠م ونالت مواطنته نوال المتوكل اولى الذهبيات العربية في منافسات السيدات في الـ٤٠٠ م حواجز.

ونالت الولايات المتحدة الحصة الكبرى من الميداليات بإحرازها ١٧٤ ميداليات (٨٣ ذهبية و٦١ فضية و٣٠ برونزية).

سيول ـ ١٩٨٨

أجريت الدورة الـ٢١ في مدينة سيول الكورية الجنوبية، بين ١٧ ايلول و٢ تشرين الأول، وقاطعتها كوريا الشمالية بعد ان طالبت باستضافة بعض المسابقات ورفضت جارتها طلبها. وشارك في الدورة، التي شهدت نهاية عصر المقاطعات، ٦٢٧٩ لاعبا و٢١٨٦ لاعبة من ١٥٩ دولة.

وسجلت الدورة عودة علنية للمحترفين ففازت الالمانية شتيفي غراف بذهبية التنس. وبلغت المنافسة بين الاميركي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق الـ ١٠٠ م ذروتها، فاطلق عليه لقب «سباق القرن». وفاز جونسون مع رقم عالمي جديد (٩،٧٣ ثوان) في ٢٤ ايلول ثم انفجرت اشهر فضيحة في التاريخ الاولمبي بعد ٣ ايام إذ تبين ان بن جونسون تناول منشطات فذهبت الذهبية الى غريمه وشطب رقمه.

وتألقت الاميركية فلورنس غريفيث جوينر بإحرازها ٣ ذهبيات والمغربي ابراهيم ابو الطيب بإحرازه ذهبية الـ١٠ آلاف م. وأكدت جوينر تفوقها لدى السيدات، ولفتت الانظار بطول أظافرها وألوان ثيابها المزركشة، وهي أحرزت ذهبيات الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م والتتابع ٤ × ٤٠٠ م. وتوفيت جوينر عام ٢٠٠٢ عن عمر يناهز الـ٣٨ عاماً وسط شكوك حول تنشطها. وتألقت أيضاً في العاب القوى جاكي جوينر كيرسي (وثب طويل وسباعية).

وفي السباحة، فازت كريستين أوتو بست ذهبيات في آخر ظهور لالمانيا الشرقية، وأحرز الاميركي مات بيوندي ٥ ذهبيات، وكريغ لوغانيس بذهبيتين في الغطس بعد ٦ أشهر على اكتشاف حمله فيروس الايدز.

وفي كرة السلة، منيت الولايات المتحدة بخسارتها الثانية خلال الالعاب امام الاتحاد السوفياتي أيضاً في الدور نصف النهائي، وتمكن السوفيات من إحراز اللقب بفوزهم على يوغوسلافيا في المباراة النهائية ٧٦ ـ ٦٣. وجمع الاتحاد السوفياتي المجد من طرفيه بإحراز لقب كرة القدم اثر فوزه على البرازيل في المباراة النهائية ٢ ـ ١ (بعد التمديد). وأحرز السوفيات أيضاً ذهبية كرة اليد وفضية الطائرة لدى الرجال وذهبيتها لدى السيدات.

ونال الاتحاد السوفياتي الحصة الكبرى من الميداليات بإحرازه ١٣٢ ميدالية (٥٥ ذهبية و٣١ فضية و٤٦ برونزية).

برشلونة ـ ١٩٩٢

أجريت الدورة الـ٢٢ في برشلونة بين ٢٥ تموز و٩ آب، وفيها اختفى العلم السوفياتي بعد ان انفرط عقده وتول الى دويلات جديدة وقوميات مختلفة، وشارك ابطال الاتحاد السوفياتي الذين أغنوا الألعاب الأولمبية بإنجازاتهم بصفة فردية تحت اسم الكومنولث! بينما شاركت ألمانيا بفريق واحد بعد توحيد الالمانيتين. وشهدت هذه الدورة مشاركة ٦٦٥٢ لاعباً و٢٧٠٤ لاعبات من ١٧٢ دولة.

وتألق الأميركي كارل لويس من جديد فأحرز ذهبيتي الوثب الطويل والتتابع ١٠٠ × ٤ م، فأصبح مجموع ميدالياته الذهبية ٨ في ٣ دورات اولمبية متوالية. وقهر البريطاني لينفورد كريستي الاميركيين في سباق الـ١٠٠ م.

وفي السباحة، أحرز الروسي الكسندر بوبوف ذهبيتي الـ٥٠ والـ١٠٠ م والمجري تاماش دارنيي ذهبيتي الـ٢٠٠ م والـ٤٠٠ م حرة مكرراً إنجازه في سيول، وحصد البريطاني ستيف ريدغريف ذهبيته الثالثة في التجذيف بعد عامي ٨٤ و٨٨، وجمع البيلاروسي فيتالي شيربو ٦ ذهبيات في الجمباز.

ونجح الرياضيون الإسبان بحصد ١٤ ذهبية مقابل ٤ ذهبيات فقط في الدورة السابقة. وأحرز روماس أوبيرتاس ذهبية القرص لمصلحة ليتوانيا بعد أن أحرز اللقب عينه في أولمبياد ١٩٨٨ لمصلحة الاتحاد السوفياتي. اما نجم الدورة فكان فريق الحلم الاميركي «دريم تيم» الذي ضم للمرة الاولى المحترفين وعلى رأسهم ماجيك جونسون ومايكل جوردان.

وعربياً، أحرز المغربي خالد سكاح ذهبية الـ١٠ آلاف م، والجزائرية حسيبة بولمرقة ذهبية الـ١٥٠٠ م.

ونالت الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق) الحصة الكبرى من الميداليات بإحرازها ١١٢ ميدالية (٤٥ ذهبية و٣٨ فضية و٢٩ برونزية)، وحصلت اسبانيا المضيفة على ٢٢ ميدالية منها ١٣ ذهبية وهي التي لم تحصل على اكثر من ٢٦ ميدالية طوال قرن كامل من الدورات.

أتلانتا ـ ١٩٩٦

أجريت الدورة الأولمبية الـ٢٣ في مدينة اتلانتا بين ١٩ تموز و٤ آب، بمشاركة ١٠٣٦١ لاعب ولاعبة يمثلون ١٩٧ دولة، وشوّه منافساتها انفجار في حديقة الملاهي العامة، هزّ أرجاء المدينة الأميركية، وأدى الى مقتل شخصين واصابة ١١٥ آخرين.

وحفلت الدورة، خصوصا مسابقة العاب القوى، بانجازات كثيرة أهمها الثنائية الذهبية للاميركي مايكل جونسون في سباقي الـ٢٠٠ م والـ٤٠٠ م والذي بات اول عداء ينال هذا الشرف؛ ولم يكتف بذلك فقد حطم الرقم القياسي العالمي في السباق الاول مسجلا ١٩،٣٢ ثانية، كذلك دخل مواطنه الشهير كارل لويس تاريخ الالعاب الاولمبية من بابها الواسع باحرازه ذهبيته التاسعة بحلوله اولاً في مسابقة الوثب الطويل في رابع دورة اولمبية له.

واعاد الكندي دونوفان بايلي بعض الاعتبار الى بلاده باحرازه ذهبية سباق الـ١٠٠ م مسجلا رقما عالميا جديدا هو ٩،٨٤ ثانية وتوج اسرع عداء في العالم. وكان سمعة كندا تلطخت من طريق عدائها بن جونسون الذي تنشط في اولمبياد سيول وجرد من ذهبيته. ولدى السيدات، حذت الفرنسية السمراء ماري جوزيه بيريك حذو مايكل جونسون وتوجت بطلة لسباقي الـ٢٠٠م والـ٤٠٠م.

وكالعادة فازت كوبا بحصة الأسد من ميداليات الملاكمة، وأحرزت الوليات المتحدة ذهبية السلة، بينما انتزع النيجيريون الذهبية الأولى للقارة السمراء في كرة القدم بفوزهم على الارجنتين في المباراة النهائية ٣ ـ ٢. وبات الروسي الكسندر بوبوف اول سباح منذ الاميركي جوني وايسمولر «طرزان» عام ١٩٢٨ يحرز ذهبية الـ ١٠٠ م للمرة الثالثة على التوالي.

وعربياً، حفرت السورية غادة شعاع اسمها بحروف من ذهب في السجلات الأولمبية بإحرازها ذهبية السباعي، بينما أحرز الجزائري نور الدين مرسلي ذهبية الـ١٥٠٠ م.

ونالت الولايات المتحدة الحصة الكبرى من الميداليات بإحرازها ١٠١ ميدالية (٤٤ ذهبية و٣٢ فضية و٢٥ برونزية).

سيدني ـ ٢٠٠٠

أجريت الالعاب الـ٢٤ بين ١٥ ايلول و١ تشرين الأول في سيدني، واعتبرت بين افضل الدورات الاولمبية على الاطلاق، وشهدت تألق العداءة الاميركية ماريون جونز ودخولها، في اول مشاركة لها، التاريخ الاولمبي من الباب الواسع الى جانب مواطنها مايكل جونسون والسباحين الهولنديين بيتر فان دن هوغنباند واينغه دي بروين بفضل الانجازات التي حققوها.

ولم تخيب امال البلد المنظم فكان عند حسن الظن إذ اصاب النجاح تنظيما ونتائج وارقاما قياسية فكانت الالعاب الافضل في التاريخ الاولمبي منذ عام ١٨٩٦. وشارك في سيدني نحو ١١ الف رياضي ورياضية مثلوا ١٩٩ دولة وغطى احداثها نحو ٢٠ الف صحافي، وتابعها نحو ٣،٧ بلايين من سكان الكرة الارضية.

وشهدت الالعاب احتلال الولايات المتحدة صدارة الترتيب العام للمرة الاولى خارج ارضها منذ ٣٢ عاما (منذ دورة مكسيكو عام ١٩٦٨). وجمعت الولايات المتحدة ٩٧ ميدالية (٣٩ ذهبية و٢٥ فضية و٣٣ برونزية)، مقابل ١٠١ في اولمبياد اتلانتا (٤٤ ذهبية و٣٢ فضية و٢٥ برونزية). وحلت روسيا ثانية بـ ٨٨ ميدالية (٣٢ ذهبية و٢٨ فضية و٢٨ برونزية)، مقابل ٦٣ في اتلانتا. وحققت الصين نتيجة لافتة باحتلالها المركز الثالث باحرازها ٢٨ ذهبية و١٦ فضية و١٥ برونزية، وجاءت استراليا رابعة والمانيا خامسة، وهي اسوأ نتيجة للاخيرة منذ الوحدة بين الالمانيتين عام ١٩٨٩.

وتوجت جونز نجمة للالعاب على رغم إخفاقها في تحقيق حلمها باحراز ٥ ذهبيات، فنالت ٣ ذهبيات في الـ١٠٠ م والـ٢٠٠ م والتتابع ٤ × ٤٠٠ م وبرونزيتين في التتابع ٤ × ١٠٠ م والوثب الطويل، ودخل مواطنها جونسون الملقب بـ«السوبرمان» تاريخ الالعاب حين بات اول عداء يحتفظ بلقبه بطلا لسباق الـ٤٠٠ م. ثم اكمل مجموعته الاولمبية باحراز ذهبية التتابع ٤ × ٤٠٠ م مع منتخب بلاده ليرفع رصيده الى ٥ ذهبيات في الأولمبياد. واحرز التشيكي يان زيليزني اللقب الاولمبي الثالث على التوالي في الرمح بينما اصبحت الاميركية ستايسي دراغيلا اول بطلة اولمبية في الزانة؛ التي اعتمدت للمرة الاولى في الالعاب، وحذت حذوها البلغارية ايزابيلا دراغنيفا اذ احرزت اول ميدالية ذهبية اولمبية لرفع الاثقال.

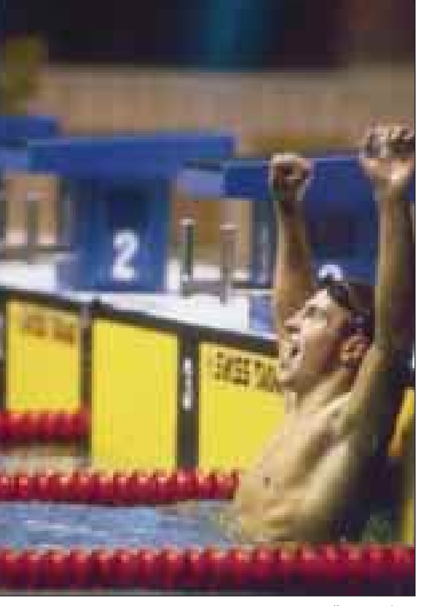
وانتهت المواجهة الاميركية ـ الاسترالية في حوض السباحة بتفوق ابناء «العم سام» الذين حصدوا ٣٣ ميدالية منها ١٤ ذهبية اي افضل من اتلانتا حيث جمعوا ٢٦ ميداليات نصفها من المعدن الاصفر، مقابل ٥ ذهبيات لكل من استراليا وهولندا. واحرز البريطاني ستيف ريدغرايف (٣٨ عاما) ميداليته الذهبية الخامسة على التوالي في الالعاب الاولمبية في التجذيف محطما بذلك الرقم القياسي في عدد الالقاب المتوالية الذي كان بحوزة الاميركيين كارل لويس وال اورتر والدنماركي بول الفستروم الذين احرزوا اربع ميداليات ذهبية على التوالي.

وشهدت الالعاب ٨ حالات تنشط ابرزها لرامي الكرة الحديدية بطل العالم الاميركي سي. جاي. هانتر زوج العداءة الشهيرة ماريون جونز، ولاعبة الجمباز الرومانية اندريا رادوكان. وقد اجري نحو الفي فحص للمنشطات بينها ٣٠١ خارج المسابقات.

● نوال المتوكل



● كارل لويس.



● فلاديمير سالينكوف.

● ماريون جونز.

● ايان ثورب.

● سعيد العويطة.

● محمد خير الطرابلسي.





● غادة شعاع.

الرياضة والفن

مريم شهاب ملكة جمال البحر الأبيض المتوسط

«نعّومة» ورشيقة.. لكنها تهوى المصارعة



● مريم شهاب (علي محمد)

جمال غلاييني

بثقة لا محدودة وارادة فولاذية، وعزيمة لا تلين؛ اقتحمت مريم شهاب ابنة الـ ٢٢ ربيعا، ميدان الجمال، فنجحت في امتحانها الأول محرزة لقب «ملكة جمال البحر الأبيض المتوسط ٢٠٠٤»، في المسابقة التي اجريت في قبرص خلال تموز الجاري.

هذا اللقب لم تركن اليه مريم، فطموحها اللا محدود، جعلها تتطلع الى ما هو أبعد وأفضل، وها هي ذي تحلم بالمشاركة في مسابقة ملكة جمال العام، لم لا وهي التي تحمل مزايا وسجايا الملكة.

تقول مريم: «سعادتي بلقب ملكة جمال البحر الأبيض المتوسط كبيرة وغامرة؛ فاللقب زادني ثقة بنفسي، وفرض عليّ المحافظة على جمالي وأناقتي؛ فعملت على مضاعفة معلوماتي، لتكون ثقافتي معينا لي، أنهل منه ما يساعدنا على احراز القاب اخرى.

لا أخفي انني كنت خائفة في البداية؛ فنسبة الجمال مرتفعة، والمنافسة شديدة، لكن مؤسسة «السوسن» رشحتني وشجعتني».

وتؤكد مريم انها حققت جزءاً من احلامها لكن «خامتها» الجيدة تؤهلها للوصول الى القاب عالمية أفضل في الفن، وهي لن تتردد في قبول دور تمثيلي يليق بها.

وعن الغناء تقول مريم: «منذ صغري وانا أحلم بالوقوف على المسرح أصرخ بصوتي، فهل يكون الجمال وسيلتي لتحقيق هذه الرغبة أتمنى ذلك».

وتكشف مريم انها كانت، في صغرها، في الولايات المتحدة تردّد أغاني معينة، مدفوعة بتشجيع من والدها وأترابها.

تعشق مريم الرياضة، وتمارس المشي في الطبيقة والشوارع الضيقة في بيروت، لكنها لا تحب الايروبيك لأنه يجري داخل قاعة، اذ هي تفضل السباحة في الهواء الطلق.

مارست مريم ركوب الدراجة الهوائية، وتحب ركوب الخيل، وتضيف:

«لا أحب كرة القدم ولا الملاكمة ولا التنس، لكنني أعشق المصارعة».

تهتم مريم بغذائها، وترى ان رشاقة المرأة وقوامها يعتمدان على نظام تغذية مدروس، ولذا فهي تتجنب الدهنيات والنشويات وتكثر من تناول لحم الدجاج والأسماك.

وتتمنى مريم شهاب أخيراً ان تحقق أحلامها؛ فتخدم وطنها، وترفع رايته في المحافل الدولية كافة.

البطاقة

- الاسم: مريم شهاب.
- السن: ٢٢ سنة.
- القامة: ١٧٣ سنتم.
- الوزن: ٥٥ كلغ.
- الوضع الاجتماعي: مخطوبة.
- اللقب: ملكة جمال البحر الأبيض المتوسط ٢٠٠٤.
- المؤهل العلمي: جامعية ـ سنة ثانية إدارة اعمال في الجامعة اللبنانية.
- هواياتها الثانوية: السباحة والسفر والعمل والاكتشافات.
- مثلها الأعلى: والدها علي شهاب (من بلدة برعشيت الجنوبية).

أزمـة بين ريـال مـدريـد وبـرشـلـونـة ؟!

بعد ٥٠ عاما من نجاح فريق ريال مدريد الاسباني بتوجيه ضربة قوية إلى منافسه العنيد برشلونة بخطف نجمه الارجنتيني الاصل الاسباني الجنسية ألفريدو دي ستيفانو أعاد التاريخ نفسه وحرم ريال مدريد منافسه برشلونة التعاقد مع الكاميروني الدولي صامويل إيتو.

وكان ريال مدريد تعاقد مع دي ستيفانو عام ١٩٥٤ ليكون قائدا للفريق الذهبي الذي نجح في بإحراز أول ٥ ألقاب في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وبعد مرور ٥٠ عاما عاد ريال مدريد ليوجه ضربة أخرى إلى برشلونة إذ منع رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا التعاقد مع إيتو نجم هجوم ريال مايوركا الذي يملك الريال نصف عقده بينما يمتلك مايوركا النصف الاخر.

واعترف لابورتا بهذا الإخفاق عقب عودته من مايوركا إلى برشلونة بعد تعثر المفاوضات مع رئيس نادي مايوركا ماتيو أليماني ورئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، وقال ان ناديه لن يستطيع التعاقد مع إيتو نظرا لموقف ريال مدريد المتشدد.

ورفض لابورتا توجيه أي انتقادات إلى ريال مدريد، لكنه اعتير انه «من المؤسف ألا يستطيع إيتو الانتقال إلى النادي الذي يريده ويرغب في اللعب في صفوفه».

وكان لابورتا اجتمع برئيسي ناديي ريال مدريد ومايوركا، وأبدى بيريز تمسكه بعدم التنازل عن اللاعب إلى برشلونة بالمبلغ الذي عرضه لابورتا وهو ١٥ مليون يورو ووصفه بأنه غير كاف مشيرا إلى أنه سيدفع لمايوركا ١٠ ملايين يورو لقاء التنازل عن حصته في اللاعب.

ومن المؤكد أن تمسك بيريز بعدم بيع اللاعب لبرشلونة سيلقي بظلاله على العلاقات بين أكبر ناديين في أسبانيا ولا سيما انه سينكأ الجراح التي كادت تندمل في العلاقات بين مشجعي الفريقين بسبب انتقال البرتغالي الدولي لويس فيغو من برشلونة إلى ريال مدريد عام ٢٠٠٠ في صفقة أثارت غضب مشجعي برشلونة بعد أن خطف ريال مدريد نجمهم الاول بمبلغ قياسي، حينئذٍ، ولم يستطع أن يحطمه سوى الفرنسي زين الدين زيدان بانتقاله من جوفنتوس الايطالي إلى ريال مدريد عام ٢٠٠١.

وتبدو المشكلة الوحيدة أمام بيريز حاليا هي عدم قدرته على ضم إيتو إلى صفوفه بعد أن استنفد الاماكن الثلاثة المسموح لكل فريق بشغلها بلاعبين أجانب من خارج دول الاتحاد الاوروبي نظرا لتعاقده مع المدافع الارجنتيني والتر صامويل من روما الايطالي، في أيار الماضي، على حين يضم فريقه أيضا البرازيليين رونالدو وروبرتو كارلوس.

وينتظر أن يلجأ بيريز إلى إعارة إيتو لناد آخر لمدة ٦ أشهر أو عام لحين حصول روبرتو كارلوس على الجنسية الاسبانية وبعدها يكون من حق النادي ضم إيتو بعد أن رحل عن معقله سانتياغو برنابيو قبل ٤ أعوام وانضم إلى مايوركا وهو لا يزال في الـ١٩ من عمره.

وحقق إيتو نجاحا كبيراً مع مايوركا إذ ساهم في بقاء النادي المتعثر ماليا في الدرجة الاولى، كما قاده إلى إحراز لقب كأس أسبانيا الموسم قبل الماضي، وهو أعرب مؤخرا عن رغبته بترك ريال مايوركا.

ويخطط بيريز لاعارة إيتو إلى أتلتيكو مدريد خاصة وحينها سيسعد مدرب اتليتكو سيزار فرناندو كثيرا بانضمامه، علماً أن أن إيتو لن يسمح له باللعب أمام ريال مدريد بسبب القوانين الجديدة التي ابتكرها بيريز بمنع اللاعبين الذين يعيرهم إلى فرق أخرى من اللعب أمام فريقه بعد أن سجل إيتو وعدد من لاعبي الفريق المعارين لنوادٍ أخرى أهدافا في مرمى ريال مدريد ! وبين هؤلاء اللاعبين فرناندو موريانتيس الذي سجل هدفين لموناكو الفرنسي في مرمى ريال مدريد مساهماً في الاطاحة به من دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

وقد يتعرض لابورتا لانتقادات حادة من مشجعي برشلونة بسبب عدم زيادة المقابل المادي المعروض عن ١٥ مليون يورو على رغم أن ذلك لم يكن ممكنا أن تعاقد هذا الصيف مع البرازيليين ادميلسون وبيليتي وسيلفينيو والبرتغالي ديكو والفرنسي لودوفيك جيولي والسويدي هنريك لارسون. وكان استفتاء أجرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الاسبانية أظهر أن ٦٧٪ من مشجعي برشلونة يفضلون التعاقد مع إيتو أكثر من أي مهاجم آخر. وانشغل مشجعو برشلونة بالتفكير بما يمكن أن يفعله إيتو إذا انضم إلى هجوم برشلونة الى جانب رونالدينيو ولارسون.

وربما يكون عزاء لابورتا في ضياع الصفقة هو أنه تخلص من المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت الذي تعاقد مع نيوكاسل الانكليزي بعد أن أخفق النادي الاسباني بالتخلص منه في الموسمين الماضيين بسبب راتبه المرتفع الذي يصل لاكثر من ٦ ملايين يورو. وبرحيل كلويفرت إلى نيوكاسل وفقدان الامل في التعاقد مع إيتو بات برشلونة في حاجة للبحث عن مهاجم جيد إذ يضم الفريق في الهجوم حاليا لاعبين فقط هما السويدي هنريك لارسن والارجنتيني خافيير سافيولا الذي حصل على الجنسية الاسبانية وهو ما يعني أن فرصة بقاء سافيولا في صفوف برشلونة أصبحت كبيرة بدلا من الاطاحة به على غرار كلويفرت. (د ب أ)



● رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا. (ا ف ب)





● رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز. (ا ف ب)

سقْطة أم نهاية مشوار ؟

● ويليامس يهمّ بالسجود على أرض الحلبة للشكر. (ا ف ب)



● ..وتايسون يتهاوى. (رويترز)



● ليلى محمد علي توجه لكمة يمينية الى منافستها مونيكا نونيز. (ا ب)

مني الملاكم الاميركي الشهير مايك تايسون بخسارة موجعة على يد الملاكم المغمور داني وليامس بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من مباراتهما للوزن الثقيل، الأمر الذي دفع بالمراقبين إلى التساؤل عن مستقبل مسيرة تايسون الطويلة داخل حلبات الملاكمة.

فبعد سلسلة من اللكمات المتوالية من وليامز سقط تايسون على أرض الحلبة قبل أن تنهى المباراة بعد دقيقتين و٥١ ثانية من بداية الجولة الرابعة أمام ١٨ ألف متفرج بحلبة «فريدوم هول» في لويسفيل بولاية كنتاكي الاميركية.

كانت المباراة هي الاولى التي يخوضها تايسون منذ ١٧ شهرا وكان يفترض أن تحيي المشوار المهني لتايسون المعروف بلقبي «مايك الحديدي» و«الفتى الشرير».

وهي الخسارة الخامسة لتايسون (٣٨ عاماً) في ٥٧ مباراة خاضها محترفاً. وحصل بعد المباراة على ٨ ملايين دولار أمريكي لكن ٦ ملايين منها ستذهب إلى الدائنين. ويبلغ حجم ديون تايسون ٣٨ مليون دولار رغم أنه حصل على ما يقرب من ٣٠٠ مليون دولار خلال مشواره المهني.

أما ويليامس القادم من لندن فقد حقق نصره الـ٣٢ في مشواره الاحترافي مقابل ثلاث هزائم. وحصل وليامز (٣١ عاماً) فحصل على ٢٥٠ الف دولار من المباراة.

وفاجأ ويليامس المراقبين حين سجد شاكراً الله بعد المباراة، وهو الذي اعتنق الدين الإسلامي منذ فترة طويلة تماماً كما فعل منافسه الخاسر تايسون.

وفي الملاكمة النسائية، نجحت ليلى ابنة الملاكم الامريكي الشهير محمد علي كلاي في الدفاع عن لقبها بطلة العالم في تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة للسيدات اثر فوزها بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من مباراتها أمام مونيكا نونيز من الدومينيكان. (د ب أ)